



التربية الإسلامية

الصف السادس

الجزء الثاني





المرحلة المتوسطة

الطبعة الثانية





التربية الإسلامية

الصف السادس

الجزء الثاني



تأليف

أ . هـــادي حـمـد الـمـري

د . هـشام محمد أحـمـد غوانمة   أ . محمد الدسوقي الوصيف الحلو

د . علـي محمد فهيد العجمي   أ . نـاديـة فـيـصـل الـشـيـحـة

أ . نـفـلـة فـــلاح الـرشـيـدي

الطبعة الثانية

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

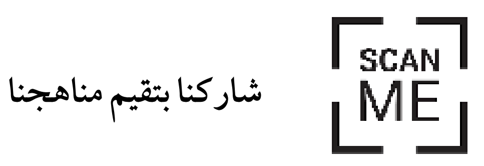
٢٠١٨ - ٢٠١٩ م



الطبعة الأولى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م
٢٠١٧ / ٢٠١٨ م
الطبعة الثانية ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

المراجعة العلمية
أ . فهد عبدالرحمن سرور
د . هشام غوانمة
التصحيح اللغوي
أ . شعبان محمد مصطفى
أ . السيد محمد جعباص
الرسومات
أ . ماهر حسن رشوان
تصميم و تنفيذ الكتاب
أ . شهاب الدين أحمد الشديدي
الإخراج الفني
أ . سيد عيسى بدر


الكتاب كاملاً



شاركنا بتقيم مناهجنا

طبع في : شركة الصناعات البريطانية للطباعة والتغليف

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٩٢) بتاريخ ١٤/ ١٠/ ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم



صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت




موسوعة
حضرلي



سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت




موسوعة
حضرلي

المحتوى



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد الهادي الأمين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

وبعد ، ، ،

فيا أيها القارئُ العزيزُ : نقدم لك كتاب التربية الإسلامية للصف السادس في شكله الجديد بعد أن بذلنا فيه جهودًا مضنية أخذت الكثير من وقتنا ومن عصارة أفكارنا من أجل أن يخرج الكتاب في صورة طيبة من حيث : الشكل والمضمون حتى يحقق الفائدة المرجوة من إعداده .

فمن الناحية الشكلية تم تقسيم الكتاب إلى أربع وحدات متساوية اشتملت كلُّ وحدة منها على ستة مجالات على الترتيب هي :

العقيدة والحديث الشريف والفقه والسيرة والتهذيب والثقافة الإسلامية ، وقد جاءت الدروس جميعها في هذه المجالات مرتبة وفق خطة المنهج المدرسي ، كما وضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها ، وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقةٍ أو صعوبةٍ .

وأما من حيث المضمون ، فقد جاء المحتوى العلمي وفق (نظرية الكفايات) التي تعتمد على (التعلم النشط) ، فالدرس الواحد يتضمن عدة محاور هي بمثابة عناوين لفقرات الدرس ، وقد اشتملت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تُنَمّي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم وتربطه بواقعه ومجتمعه الذي يعيش فيه ، وفي الوقت ذاته تُضفي على الحصة نوعًا من التشويق والمتعة ، وتبعد عنها السآمة والملل .

وقد ارتبطت هذه الأنشطة كذلك بالمواد الدراسية الأخرى كاللغة العربية والرياضيات وغيرها ؛ حتى لا تكون مادة التربية الإسلامية بمعزل عن المواد الأخرى ، فضلاً عن تحقيقها لمنهج الكفايات .



كما أننا قمنا بوضع أنشطة صفية ولاصفيّة ، حتى نعطي المتعلم المتميز فرصة لإبراز مواهبه من خلال القيام بهذه الأنشطة .

وقد رُوعي في موضوعات هذا الكتاب أن تكون مناسبة للمرحلة العمرية للمتعلم ، فتم اختيارها لكي تلبي حاجة المتعلم في هذه الفترة الزمنية من عمره ، كما جاءت الألفاظ سهلة والعبارات واضحة والأفكار متسلسلة ومترابطة .

أيها الإخوةُ المعلمون : إننا نثق بعلمكم الغزير ، وبقدرتكم التربوية على تطبيق منهج الكفايات ، ولذلك فإننا نأمل أن ترتقوا بأبنائنا المتعلمين إلى هذا المستوى التعليمي المتميز ، حتى تُخرجوا جيلاً يُحقق النفع لوطنه وأمته الإسلامية .

أيها الأبناءُ الأعزاءُ : أنتم المستقبلُ المشرقُ لهذا الوطن فعليكم أن تستجيبوا لمعلميكم ، وتكونوا عونًا لهم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية ؛ حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم وطنُكم ، ويعلو شأن أمتكم .

هذا وإننا نسأل الله العلي القدير أن ينفع بعملنا هذا كلَّ من قرأه وسمعه ، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب الدعاء .

المؤلفون



الكفايات (العامة والخاصة)

١ - فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي :

(١-١) شرح الأركان التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية حسب قدراته الشخصية .

(١-٢) تطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين .

(١-٣) الاعتزاز بتطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية .

٢ - اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية :

(٢-١) استخلاص المبادئ والمعتقدات الإسلامية من المصادر الشرعية .

(٢-٢) المشاركة في الأحداث والمناسبات الدينية ، والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين .

(٢-٣) الاهتمام بالأحداث ، والمناسبات الدينية ، والاجتماعية .

٣ - تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين في بيئة ودية وفق القيم الإسلامية :

(٣-١) التعرف على الفئات المتنوعة في المجتمع بما فيها من فروقات .

(٣-٢) المشاركة في المناسبات المختلفة وفقاً للقيم الإسلامية بالتعاون مع الآخرين .

(٣-٣) تَقَبُّل الفروقات بين مجموعته ، والمجموعات الأخرى .





الوحدة الثالثة

المسلم يعبد الله تعالى بقلبه وجوارحه

١	العقيدة : كلمة التوحيد في القلب والسلوك .
٢	الحديث الشريف : حُرمة الشرب من آنية الذهب والفضة .
٣	الفقه : الغُسلُ وأنواعُه .
٤	الفقه : المسح على الخُفَّيْن والجبيرة .
٥	السيرة : عَمَل الرسول ﷺ .
٦	السيرة : زواج الرسول -ﷺ- بالسيدة خديجة رضي الله عنها .
٧	التهذيب : احترام الآخرين .
٨	الثقافة الإسلامية : عناية الإسلام بالصحة الجسمية .



أولاً : نتوقع أن يكتسب المتعلم الكفايات الآتية بعد دراسة الوحدة الثالثة :-

الكفايات العامة	الكفايات الخاصة
١ - فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي :	**مجال الحقائق :** ١-١/ شرح الأركان التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية حسب قدراته الشخصية .
	مجال العمليات والارتباط : ١-٢/ تطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين .
	مجال الاتجاهات : ١-٣/ الاعتزاز بتطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية .
٢ - اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية :	**مجال الاتجاهات:** ٢-٣/ الاهتمام بالأحداث ، والمناسبات الدينية ، والاجتماعية .
٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين في بيئة ودية وفق القيم الإسلامية :	**مجال الحقائق :** ٣-١/ التعرُّف على الفئات المتنوعة في المجتمع بما فيها من فروقات .
	مجال العمليات والارتباط : ٣-٢/ المشاركة في المناسبات المختلفة وفقاً للقيم الإسلامية بالتعاون مع الآخرين .



ثانيًا : النتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم بعد دراسة الوحدة الثالثة :

المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
١- الأسباب التي تقوي التوحيد في القلب .	١- إجادة رقية المريض بالرقية الشرعية .	١- توحيد الله تعالى .
٢- الأعمال والأقوال التي تضاد التوحيد أو تنقصه .	٢- إحسان الذبح لإراحة الذبيحة .	٢- تعظيم الله عز وجل .
٣- أضرار الإسراف والترف على المجتمع الإسلامي .	٣- القدرة على الاقتصاد في المعيشة .	٣- الاعتدال في الإنفاق .
٤- النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة .	٤- اتباع الطرق التي ترفع شأن المسلمين .	٤- تجنب الترف بكل صوره .
٥- أسباب رُقي المسلمين قديماً .	٥- إجادة ترتيب خطوات الاغتسال .	٥- الاهتمام بالطهارة .
٦- الحالات التي توجب الغسل .	٦- إحسان المسح على الجبيرة .	٦- الحرص على اتباع السنة في الاغتسال .
٧- الحالات التي يستحب فيها الغسل .	٧- إتقان المسح على الخفين والجوربين .	٧- يسر الإسلام .
٨- الخطوات التي يتبعها الإنسان عند الاغتسال .	٨- القدرة على تعلم المهن النافعة .	٨- حب العمل .
٩- شروط المسح على الخفين والجوربين .	٩- إتقان كل عمل نافع .	٩- حسن اختيار الزوجة .
١٠- كيفية المسح على الخف أو الجورب .	١٠- القدرة على تحمل أعباء المعيشة .	١٠- الوفاء بين الزوجين .
١١- التعرف على بعض مهن الأنبياء .	١١- المشاركة في الأعمال الصالحة .	١١- احترام الآخرين .
١٢- المهن التي قام بها النبي -ﷺ- في حياته .	١٢- حسن اختيار الصاحب .	١٢- الابتعاد عن السخرية .
١٣- قصة زواج رسولنا محمد ﷺ .	١٣- حسن التعامل مع الزوجة .	١٣- تجنب اللمز والتنابز بالألقاب .
١٤- التعرف على خلق الوفاء عند الرسول -ﷺ- وزوجته خديجة رضي الله عنها .	١٤- التأدب في الحديث مع الآخرين .	١٤- الالتزام بآداب الحوار .
١٥- صور احترام المسلم للآخرين .	١٥- القدرة على اختيار الغذاء الصحي .	١٥- المحافظة على الصحة .
١٦-اهتمام الإسلام بطعام المسلم وشرابه .	١٦- ممارسة الرياضة البدنية .	
١٧- أثر العبادات في صحة بدن المسلم .	١٧- ترديد الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها .	
١٨- دعوة الإسلام إلى التداوي من الأمراض .	١٨- إجادة قراءة بعض النصوص الشرعية الواردة في الدروس .	



الدرس الأول



كلمة التوحيد في القلب والسلوك

تمهيد :

المسلم يحرص على أن يكون توحيده صحيحًا ، كما يحرص كذلك على أن يعبدَ الله -تعالى- على علم وبصيرة ، ولذلك فهو يسعى إلى تقوية توحيده ، فيبتعد عن الأقوال والأعمال التي تُضادّه أو تُنقص كماله .

١- أُعدِّدُ الأسباب التي تقوي التوحيد في القلب :

هناك عدة أسباب تُعين العبد على تقوية التوحيد في قلبه منها ما يأتي :

أ- مجالسة العلماء وأهل الخير والصلاح :

قال تعالى : ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ...﴾[١] .

ب- سلامة القلب من الغل[٢] :

قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾[٣] .

جـ- المداومة على ذكر الله تعالى :

قال تعالى : ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾﴾[٤] .

وقال تعالى : ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ[٥] خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾﴾[٦] .

---

(١) سورة الكهف : ٢٨ .
(٢) الغل : الحقد والعداوة .
(٣) سورة الحشر : ١٠ .
(٤) سورة الرعد : ٢٨ .
(٥) الباقيات الصالحات : التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .
(٦) سورة الكهف : ٤٦ .





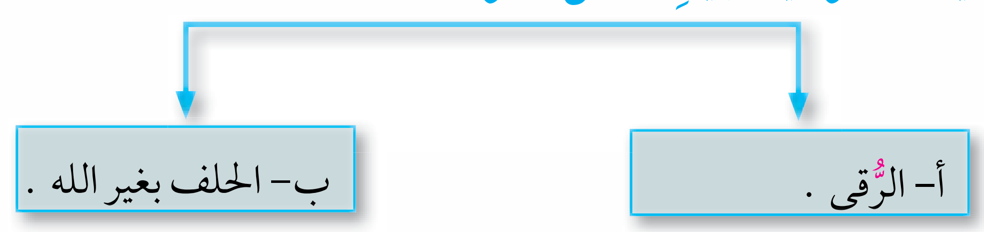
نشاط ١ : اذهب إلى مكتبة المدرسة واقرأ عن أحد علماء الكويت البارزين الذين ساهموا في نشر عقيدة التوحيد ، ثم اكتب نبذة مختصرة عنه[١] .



....

....

٢ - أُبيِّنُ ما يضاد التوحيد أو يُنقِصه من الأقوال :



أ- الرُّقى : جمع رُقية وهي الكلمات التي تُقرأ لدفع البلاء أو رفعه وهي نوعان : شرعية وشركية .

- الرُّقية الشرعية : وهي ما كانت من الكتاب والسنة ، وكانت باللسان العربي ، وهي جائزة شرعًا .

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا آتاه مريضٌ قال :

«أَذْهِبِ الْبَأسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفاؤُكَ ، شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَمًا»[٢] .

- الرُّقية الشِّرِكيَّة : وهي التي يُستعان فيها بغير اللّه -تعالى- بأن يرقي الراقي بأسماء الجن أو الملائكة ، أو تكون بألفاظ غير مفهومة ، وهي مُحرَّمة شرعًا .

نشاط ٢ : زرتَ مريضًا في المستشفى وتريد أن ترقيه ، فماذا تقول؟

....

....

....

(١) يمكن الرجوع إلى سلسلة « علماء الكويت وأعلامها» - عدنان بن سالم الرومي - مكتبة المنار الإسلامية - الكويت .
(٢) صحيح البخاري كتاب : المرضى باب : دعاء العائد للمريض .



ب- الحلف بغير الله تعالى : الحلف فيه تعظيم للمحلوف به ، والتعظيم حق الله - تعالى - فلا يجوز الحلف بغيره ، قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ »[1] .

فالحلف لا يكون إلا بالله - تعالى - أو بأسمائه وصفاته ، ومن حلف بغير اللّه -تعالى- فقد أوقع نفسه في الشرك الأصغر .

ومن صور الحلف بغير الله تعالى : الحلف بالكعبة أو بالأمانة أو بالنبي ﷺ .

نشاط ٣ : وجدت زميلاً لك يحلف كثيرًا بالكعبة . فبم تنصحه ؟

....

....

٣- أوضِّح ما يضاد التوحيد أو يُنقِصه من الأعمال :

أ- التمائم .

ب- الذبح لغير الله تعالى .

أ- التمائم :

جَمع **تميمة** : وهي ما يعلق بأعناق الصبيان من خرزات أو عظام أو خيوط أو نحوها ؛ لدفع العين ، وقد يعلقها الكبار من الرجال والنساء وهذا من الشرك .

وسُمِّيت التميمة بهذا الاسم ؛ لأنَّ العرب كانت تتفاءل بها .

وهو ما يضاد التوحيد ؛ لاعتقاد صاحبها أنها تُضرُّ وَتَنفعُ بذاتها ، وإنما الذي يَملكُ الضرَّ والنفع حقيقةً هو اللّه تعالى .

عن عقبة بن عامر -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أن رسول الله -ﷺ- قال : « مَن علَّق تميمةً فقد أشرك »[2] .

---

(١) سنن الترمذي كتاب : النذور والأيمان باب : كراهية الحلف بغير الله .

(٢) السلسلة الصحيحة للألباني ، مكتبة المعارف - الرياض ، ج ١ ، ص ٨٨٩ .



ب – الذبح لغير الله تعالى :

الذبح للّٰه –سبحانه وتعالى– قُربة وعبادة عظيمة ، ولا يجوز صرف العبادة لغير اللّٰه تعالى ، فمن ذبح لغير اللّٰه –تعالى– فهو مشرك .

قال النبي –ﷺ– : «لعنَ اللّٰهُ مَن ذبح لغير اللّٰه»[1] وهذا وعيد شديد من النبي –ﷺ– لكل من ذبح لغير اللّٰه أن يُبعده اللّٰهُ عن رحمته ؛ لأنَّ العبد مطالبٌ بأن يجعل كلَّ العبادات للّٰه رب العالمين .

قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي[2] وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ ﴾[3] ، وقال سبحانه تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿٢﴾ ﴾[4] .



صورة لذبح الأضاحي في الكويت

نشاط ٤ :

سجل في الفراغ الآتي مثالاً يوضح الذبح للّٰه تعالى ؛ ومثالاً آخر يوضح الذبح لغير اللّٰه تعالى .

الذبح للّٰه تعالى : ....

الذبح لغير اللّٰه تعالى : ....

---

(١) صحيح مسلم كتاب : الأضاحي باب : تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله – اللعن : هو الطرد من رحمة الله تعالى .
(٢) النسك : هو ذبيحة لله تعالى ابتغاء وجهه .
(٣) سورة الأنعام : ١٦٢-١٦٣ .
(٤) سورة الكوثر : ٢ .

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – التزود بالعلم النافع يُقَوِّي التوحيد في القلب .

٢ – من الأقوال التي تضاد التوحيد أو تُنقصه : الرقية الشِّركيّة ، والحلف بغير اللّٰه تعالى .

٣ – من الأعمال التي تضاد التوحيد أو تُنقصه : التمائم والذبح لغير اللّٰه تعالى .

٤ – لا يجوز صرف العبادة لغير اللّٰه تعالى مطلقًا .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (..................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....





التقويم

السؤال الأول : اكتب اثنين من الأسباب التي تقوي التوحيد في القلب .

أ - ....

ب- ....

السؤال الثاني : اكتب المصطلح الشرعي المناسب لكل عبارة مما يأتي :

أ - (..........) هي الكلمات التي تقرأ لدفع البلاء أو رفعه .

ب- (..........) هي ما يعلق بأعناق الصبيان من خرزات أو عظام أو خيوط أو نحوها ؛ لدفع العين .

السؤال الثالث : قارن بين الرقية الشرعية ، والرقية الشركية من حيث التعريف بها والحكم عليها :

وجه المقارنة / نوع الرقية	التعريف	الحكم
الرقية الشرعية	....	....
الرقية الشركية	....	....





السؤال الرابع : اكتب نصيحة لكلِّ موقف مما يأتي :

الموقف	النصيحة
أ – مصاب بالعين يذهب إلى المشعوذين لطلب العلاج .	....
ب– علقت إحدى الأمهات خيطاً في رقبة مولودها .	....
جـ– رجل يحلف بالأمانة .	....

السؤال الخامس : علّل ما يأتي :

أ – النَّهيُ عن الرّقى بألفاظ غير مفهومة .

....

ب– النَّهي عن الحلف بغير اللّه تعالى .

....

جـ– تَسمية التميمة بهذا الاسم .

....

السؤال السادس : املأ الجدول الآتي بما يناسبه من خلال دراستك :

الأسباب التي تقوي التوحيد	الأعمال التي تضاد التوحيد
أ-	أ- ....
ب-	ب- ....



الدرس الثاني

حُرمة الشرب من آنية الذهب والفضة



تمهيد :

أنعم اللَّه -سبحانه وتعالى- على الإنسان بنعم كثيرة ، فخلق له ثروات طبيعية ، ليستغلها ويسخرها لعمارة الأرض ، ومنفعة للناس مثل : الذهب والفضة والحرير والديباج ، ولكن استخدام هذه الثروات له حدود وضوابط شرعية يجب مراعاتها .

نص الحديث الشريف :

عن حذيفة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال : سمعتُ النبيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يقول : « لا تَلْبَسوا الحريرَ ولا الدِّيباج ، ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ، ولا تأكلوا في صِحافها ؛ فإنها لهم في الدنيا ، ولنا في الآخِرة»[1] .



الأواني الذهبية



الأواني الفضية

نشاط ١ : أُردِّدُ الحديثَ الشريف تَرديدًا تفاعليًّا مع زملائي في الفصل .

(١) صحيح البخاري كتاب : الأطعمة باب : الأكل في إناء مفضض .

مفردات نتعلمها :

الكلمة	معـــناهـــا
الديباج	نوع من الثياب كلُّه من الحرير.
آنية	وعاء للأكل والشرب.
صِحافها	صِحاف جمع: صَحْفة وهي: وعاء كبير للأكل مثل الصحن الكبير.
لهم في الدنيا	المقصود: يتنعم الكفار بها في الدنيا.
لنا في الآخرة	المقصود: نحن - معاشر المؤمنين- نتنعم بها في الآخرة.

١ - أتعرَّف على راوي الحديث الشريف :

بطاقة تعريفية لراوي الحديث :



اسمه : حذيفة بن اليمان .

شهرته : صاحب السر .

مآثره : شهد أحدًا - وَلّاه الخليفة عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - المدائن .

٢ - أُبيِّنُ أثَر الترفِ على المجتمع :

الترف : هو تجاوز حد الاعتدال ، والتوسع في الرفاهية .

ومن أمثلة ذلك : الإسراف في الأطعمة والأشربة في المناسبات كالأفراح وغيرها .

والحديث الشريف فيه دعوة لترك الترف والابتعاد عنه ؛ لأنَّه مرض يصيب أصحابَه بالكسل والميل للراحة ، فينشغلون عن الهدفيْن الأساسين لأصل وجود الإنسان وهما :

أ- عبادة اللّه سبحانه وتعالى .

ب - عمارة الأرض .

فالترف يؤدي إلى الهلاك كما قال تعالى :

﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا[1] فَفَسَقُواْ[2] فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ[3] فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ ﴾[4] .

(١) مترفيها : المترفون : هم المنَعَّمون الذين يجحدون نعمة الله تعالى .
(٢) فسقوا فيها : عَصَوْا وفعلوا الشر .
(٣) حق عليها القول : وجب عليها العذاب .
(٤) سورة الإسراء : ١٦ .





نشاط ٢ : اقترح حلولًا تساهم بها مع إخوانك في الحَدِّ من هذه الظواهر السلبية .

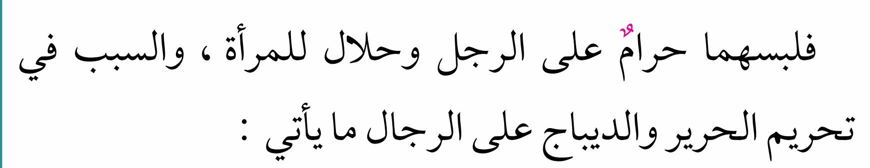






٣- أحدِّدُ بعضَ الأمورِ التي نهى عنها الحديثُ الشريفُ :

أولاً : النَّهي عن لبس الحرير والديباج للرجل دون المرأة :



فلبسهما حرامٌ على الرجل وحلال للمرأة ، والسبب في تحريم الحرير والديباج على الرجال ما يأتي :



أ - إبقاء الرجل على رجولته وقُوَّتِه .

ب- عدم تشبه الرجل بالمرأة .

جـ- ترك الإسراف والتبذيـر .



وجزاء من يلبس الحرير في الدنيا من الرجال أن يُحرَم من لبسه في الآخرة .

عن أنس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال رسول الله ﷺ :

« من لَبِس الحرير في الدنيا فلن يلبَسه في الآخرة »[١] .

ثانيًا : النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة :

نهى الرسول -ﷺ- عن الأكل والشرب في الأواني المصنوعة من الذهب والفضة ، والنهيُ -هنا- لكلٍ من الرجل والمرأة ، كما يحذر من استخدامها في البيوت والمطاعم وفي أي مكان .

(١) صحيح البخاري كتاب : اللباس باب : لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه .



ويُحمَلُ النهيُ والتحذير في الحديث الشريف على الأسباب الآتية :

أ - حتى لا يشيع الإسراف والترف في المجتمع الإسلامي .

ب- لأنَّ الإسرافَ فيه كسرٌ لقلوب الفقراء الذين لا يجدون حاجاتهم الضرورية .

جـ - الإسراف يؤدي إلى الفقر .

وجــزاء مـن يفعل ذلك (نار جهنم) . عــن أم سلمة -رضي الله عنها- أنَّ رسـول اللَّه -صلى الله عليه وسلم- قـال :

« الذي يشربُ في إناء الفضة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نارَ جهنم »[1] .

نشاط ٣ : رتِّب الكلمات الآتية في مكانها المناسب في الجدول التالي :



لبس عباءة من حرير - لبس الدشداشة - لبس خاتم من ذهب - لبس الغُترة .

المرأة	الرجل
....	....
....	....

٤ - أوضِّح كيف ارتقى المسلمون في الماضي :

إنَّ الإسلام ارتقى ، وانتشر ، وساد ، وحكم ، حينما كان أبناؤه رجالاً أصحاب شجاعة وبطولة ، معتدلين في معيشتهم لا يُسرفون ولا يبخلون ، فلما تَنَعَّمَ أبناؤه بالترف والرفاهية أُصيبوا بالضعف والذل والهوان ، لذا يجب على المسلمين الابتعاد عن الترف والراحة والبطالة ، واستبدال ذلك بالعمل والنشاط والحركة ، حتى يعودوا كما كانوا في الماضي أقوياء سادة للعالمين .

(١) صحيح البخاري كتاب : الأشربة باب : آنية الفضة .





تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – التبذير والإسراف مَهْلَكَةٌ للفرد والمجتمع .

٢ – حُرمة لبس الحرير والديباج على الرجال دون النساء .

٣ – حُرمة الأكل والشرب في الأواني الذهبية والفضية .

٤ – الرجل المسلم يتصف بالقوة والشهامة .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (..................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....







التقويم

السؤال الأول : أجب عما يأتي :

أ – ما أهم الثروات الطبيعية التي أنعم اللّه –عَزَّ وَجَلَّ– بها على الإنسان ؟

....

ب– ما أثر الترف على المجتمع ؟

....

السؤال الثاني : كيف تتصرف في كل موقف مما يأتي ؟

أ – زرتَ مطعمًا يستخدمُ الأواني الفضية .

....

ب–رأيتَ رجلًا مسلمًا يرتدي قميصًا من الحرير .

....

السؤال الثالث : اكتبْ أسباب تحريم لبس الذهب على الرجال .

أ – ....

ب– ....

جـ– ....

السؤال الرابع : أكملُ الجدول الآتي بوضع كلمة (جائز) أو (غير جائز) في المكان الذي يناسبه :

الفعل المستخدم	المسلم	المسلمة
استخدام أواني الذهب والفضة .	....	....
لبس الحرير والديباج .	....	....
لبس حلي الذهب .	....	....



الـدرس الثالث



الغُسلُ وأنواعُـه

تمهيد :

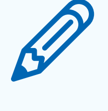
لقد اهتم الإسلام بالطهارة ، وحث المسلم على أن يكون طاهرًا في جسمه وثوبه ومكان صلاته قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[1] وقد جعل الرسول -ﷺ- الطُّهور نصف الإيمان فقال -ﷺ- : « الطُّهورُ شَطْرُ الإيمان[2] » فالطُّهور يشمل الوضوء - كما تعلمنا سابقًا - وكذلك يشمل (الغُسل) وهو ما سنوضحه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى .

١ -أتعرَّف على مفهوم الغُسل وأنواعه :

الغُسل : هو تعميم جميع البدن بالماء ؛ لذلك يعتبر وسيلة من وسائل الطهارة في الإسلام .

والغُسل نوعان : واجب ومستحب .

نشاط ١ : أنا أُكملُ وسائل الطَّهارة مستعينًا بمعلِّمي .



وسائل الطَّهارة هي :-

١ - الوضوء .

٢ - ....

٣ - ....

(١) سورة البقرة :٢٢٢ .
(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : فضل الوضوء - شطر الإيمان : أي : نصف الإيمان .



٢- أُعَدِّدُ موجبات الغُسل :

أ- الدخول في الإسلام : فمن كان غير مسلم ، ثم أراد الدخول في الإسلام وجب عليه الغسل .

عن سعيد بن أبي سعيد ، سمع أبا هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال : « **بعث النبي -ﷺ- خيلاً قِبَلَ نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثُمامة بن أثال ، فرَبطوه بسارية** [١] **من سواري المسجد ، فخرج إليه النّبي -ﷺ- فقال : (أطلقوا ثُمامَة) ، فانطلق إلى نخلٍ قريب من المسجد ، فاغتسل ، ثُمّ دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا اللّه وأن محمداً رسول اللّه** »[٢] .

ب- الجنابة : **وهي حالة تطرأ على الإنسان عندما يصل إلى سن البلوغ .**

قال تعالى : ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾[٣] .

جـ- انتهاء فترة الحيض والنفاس : ويكون ذلك بانقطاع الدم عن المرأة .

قال تعالى : ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾[٤] .

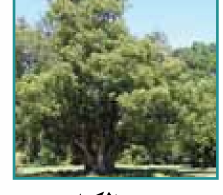
ومما يحرم على الجنب والحائض والنفساء ما يأتي :

الصلاة ، ومس المصحف ، والطواف حول الكعبة المشرفة ، والمكث في المسجد .

د- الموت : فمن مات من المسلمين وجب غسله .

عن أم عطية الأنصارية -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قالت : دخل علينا رسولُ الله -ﷺ- حين تُوُفِّيت ابنته ، فقال : « **اغسِلْنَها ثلاثًا أو خمسًا ، أو أكثر من ذلك إن رأيتُنَّ ذلك ، بماء وسدر** [٥] **، واجعَلْنَ في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور** [٦] **، فإذا فرغتُنَّ فآذِنَّني ، فلما فرغنا آذَنّاه فأعطانا حِقْوَه** [٧] **فقال : (أَشْعِرْنَها** [٨] **إياه)** »[٩] .

شجرة السدر



شجرة الكافور

(١) بسارية : أي عامود . خيلاً : جيشاً . قِبَلَ : ناحية .
(٢) صحيح البخاري كتاب : الصلاة باب : الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضًا في المسجد .
(٣) سورة المائدة : ٦ .
(٤) سورة البقرة : ٢٢٢ .
(٥) سدر : أي ورق شجر النبق المطحون .
(٦) كافور : نوع من أنواع الطيب . آذنّاه : أعلمناه .
(٧) حقوه : أي إزاره .
(٨) أشعرنها : أي جعلنه شعارها والشعار : هو الثوب الذي يلي الجسد ، لأنه يلي شعرها .
(٩) صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر .



٣- أُوضِّحُ حالات الغُسل المستحب :

يستحب الغسل في الحالات الآتية :

أ- **غُسْل الجمعة** : وقته من طلوع الفجر إلى صلاة الجمعة ، فعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : « إذا جَاء أحدُكم الجُمُعةَ ، فليغتسلْ »[1] .

ب- **غُسْل من غَسَّل ميتًا** : فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : « مِن غُسْلِهِ الغُسْلُ ، ومِن حَمْلِه الوضوءُ يعني الميت »[2] ، يعني : إذا قام رجل بتغسيل ميت فيستحب له أن يغتسل ، أما إذا حمل الميت فإنَّه يتوضأ .



جـ- **الإحرام لحج أو عمرة** : فعن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه « رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- تجرد لإهلاله واغتسل »[3] .

د- **مَن أراد دخول مكة والوقوف بعرفة** : فعن نافع قال : كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ، ثم يبيت (بذي طوى) ، ثم يصلي به الصبح ويغتسل ، ويحدث أنَّ نبي اللّٰه -صلى الله عليه وسلم- كان يفعل ذلك[4] .

نشاط ٢ : اكتبْ بعض الآداب التي تتحلى بها عندما تريد الذهاب إلى صلاة الجمعة .

....

....

....

(١) صحيح البخاري كتاب : الجمعة باب : فضل الغسل يوم الجمعة .
(٢) سنن الترمذي كتاب : الجنائز عن رسول اللّٰه -صلى الله عليه وسلم- باب : ما جاء في الغسل من غسل الميت .
(٣) سنن الترمذي كتاب : الحج عن رسول اللّٰه -صلى الله عليه وسلم- باب : ما جاء عند الاغتسال عند الإحرام .
(٤) صحيح البخاري كتاب : الحج باب : الاغتسال عند دخول مكة .



٤ - أحدِّد فرائض الغُسل :

فرائـض الــغُســل :

أ - النية .

ب- تعميم جميع الجسد بالماء .

٥ - أعدِّد سنن الغُسل :

سنن الــغُســل :

أ - التسمية .

ب- غَسلُ الشعر مع تخليله حتى يصل إلى جلد الرأس .

جـ- صَبُّ الماء على الشِّق الأيمن من الجسد ، ثم على الشق الأيسر منه مع تخليل الأصابع ودَلْك الجسد .

٦- أُبيِّنُ كيفية الغُسل :

ينوي المسلم بقلبه أولاً نيّة الغسل ثم يقول : (باسم اللّٰه) ، ثم يغسل كفَّيْه ثلاثاً ، ثم يغسل فَرْجه ، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يغسل شعره ويخلِّله بالماء حتى يصل إلى منابت الشعر ، ثم يصبُّ الماء على شِقِّهِ الأيمن ثم الأيسر مع تدليك جميع أعضاء الجسد بما فيها الإِبِطَيْن والسُّرَّة ، وأخيرًا تعميم جميع الجسد بالماء .

والغُسْل يُغني عنِ الوضوء ، فمن أراد الصلاة بعد الاغتسال فصلاته صحيحة حتى ولو لم يتوضأ .

٧- أذكر مكروهات الغُسل :

مكروهات الغُسل :

أ - الإسراف في الماء .

ب - الاغتسال بلا ساتر من حائط أو غيره .





نشاط ٣ : ضعْ كل عبارة من العبارات الآتية في مكانها المناسب في الجدول التالي :



غسل الشعر – غسل الوجه – غسل أيمن الجسد ثم أَيْسَره –
غسل اليديْن إلى المرفقيْن – مسح الرأس – تعميم البدن بالماء

الوضوء	الغسل
....	....
....	....
....	....

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – الغُسل : هو تعميم جميع البدن بالماء .

٢– موجبات الغُسل : الدخول في الإسلام ، والجنابة ، وانقطاع الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة ، وموت المسلم .

٣– مستحبات الغُسل : يستحب الغسل يوم الجمعة ، وقبل الإحرام ، وعند دخول مكة للوقوف بعرفات ، ولمن غسّل ميتًا .

٤ – الغُسل يُغني عن الوضوء ولكن الوضوء لا يُغني عن الغُسل .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....



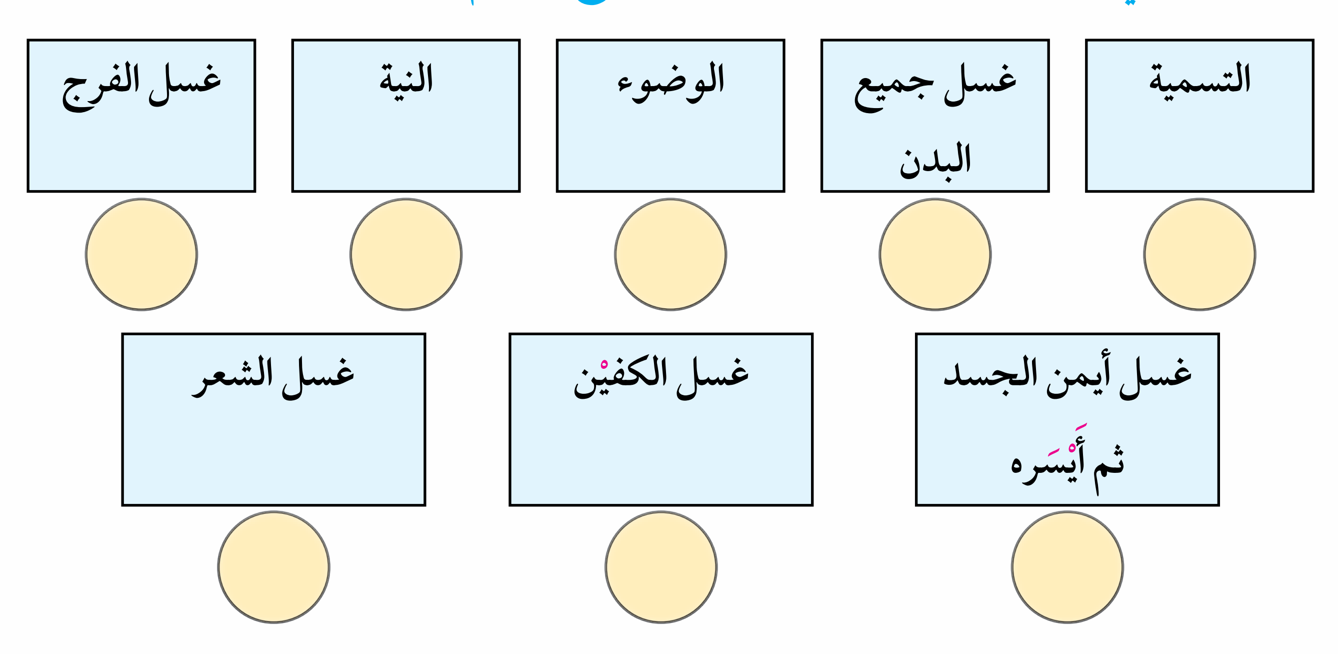
التقويم

السؤال الأول : صَنِّفْ أعمال الغُسل الآتية إلى فرائض وسنن :

التسمية – الوضوء – النيّة – تعميم جميع الجسد بالماء .

فرائض الغُسل	سنن الغُسل
....	....
....	....

السؤال الثاني : رَتِّب خطوات الغُسل الآتية بوضع الأرقام المناسبة تحتها :



السؤال الثالث : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ – الغُسل وسيلة من وسائل الطهارة في الإسلام . (   )

ب – الجنابة لا توجب الغُسل . (   )

جـ – الإسراف في الماء من مكروهات الغُسل . (   )

د – الغُسل يُغني عن الوضوء للصلاة . (   )

السؤال الرابع : أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

أ- من موجبات الغُسل :

١- ....

٢- ....

ب- من مُستَحَبات الغُسل :

١- ....

٢- ....

جـ- لا يتمُّ الغُسلُ إلّا بأمريْن هما :

١- ....

٢- ....

السؤال الخامس : اكتبْ المصطلح الشرعي المناسب لكل عبارة مما يأتي :

أ- (..................) حالة تطرأ على الإنسان عندما يصل إلى سن البلوغ .

ب- (..................) تعميم جميع البدن بالماء .





الـدرس الرابـع

المسحُ على الخُفَّيْن والجَبيرَة



تمهيد :

من رحمة اللّه -تعالى- بأمة الإسلام : اليسر في العبادة والتخفيف على المسلم في عبادته مراعاة لظروفه وأحواله الخاصة التي قد تكون العبادة فيها شاقة عليه مثل : قصر الصلاة للمسافر ، والتيمم ، وكذلك جواز المسح على الخفين والجبيرة ، قال تعالى : ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾﴾[١] .

١ - أتعرَّف على معنى الخفين والجبيرة ومشروعيتهما :

	
يقصد بالخفين : اللباس الذي يغطي القدمين ، وعادة ما يكون من الجلد .	يقصد بالجبيرة : ما يوضع على جزء من الجسم ويُلبَس لحاجة مثل : الجِبْس الذي يكون على الكسر ، والشاش الذي يربط به الجرح أو يلف به الحرق .

فعن المغيرة بن شعبة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال : «**بينا أنا مع رسول الله -ﷺ- ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة[٢] كانت معي فتوضأ ومسح على خُفَّيْهِ**[٣]» كما يجوز كذلك

(١) سورة البقرة : ١٨٥ .
(٢) إداوة : إناء صغير من جلد يحمل فيه الماء وغيره .
(٣) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : المسح على الخفين .





المسح على الجوربيْن ، فعن المغيرة بن شعبة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- « أن رسول الله -ﷺ- توضأ ومسح على الجوربيْن والنعليْن »[1] ، ومن باب أولى (المسح على اللفائف والجبيرة) ، وكذلك كل ما يستر موضعًا من مواضع الوضوء للضرورة كالرأس واليد ؛ لأنَّ في نزعه ضررًا على صحة الإنسان وسلامته .

٢- أُعدِّد شروط المسح على الخُفَّيْن والجوربيْن :

أ - لبسهما على طهارة .

ب- ألّا يشفّا .

جـ- أن يكون المسح على ظهر الخُفَّيْن والجوربيْن والجبيرة كذلك .

أما الجبيرة واللفائف فلا يُشترط فيهما الطَّهارة قبل وضعهما .

٣- أُحدِّد مدَّة المسح :

أ - مُدَّة المسح على الخُفَّين للمقيم **يومٌ وليلةٌ** .

ب- مُدَّة المسح على الخُفَّين للمسافر **ثلاثة أيام بلياليهن** .

فعن شُرَيْح بن هانئ قال : أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت : عليك بابن أبي طالب فَسلْهُ فإنه كان يسافر مع رسول الله -ﷺ- فسألناهُ فقال : « جعل رسولُ الله -ﷺ- ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويومًا وليلة للمقيم »[2] .

وتبدأ مُدَّة المسح على الخفين من أول مرة يتم فيها المسح ، أما المسح على الجبيرة واللفائف فمدتها تنتهي بانقضاء حاجة المريض إليها .

نشاط ١ :



يُحْضِر المعلم خُفَّيْن وجَوربيْن داخل الفصل ويطلب من المتعلمين التمييز بينهما ، ويكلف بعض المتعلمين بلبسهما .

(١) مسند أحمد بن حنبل - أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم ، حديث المغيرة بن شعبة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- حديث ١٨٤٩٣ .
(٢) صحيح مسلم كتاب : الطهارة باب : التوقيت في المسح على الخفين .



نشاط ٢ :



في أحد أيام الشتاء الباردة توضأ (سعود) لصلاة الصبح ، ثم لبس جَوْرَبَيْه وصلى ، ثم ذهب إلى المدرسة ، وعندما حان وقت صلاة الظهر توضأ ومسح عليهما ، ثم صلى وظل بهما إلى اليوم التالي .

تحدث مع زملائك عن (اسم الصلاة) التي يمتنع فيها سعود عن المسح على جَوْرَبَيْه مع بيان السبب .

الصلاة التي يمتنع فيها (سعود) عن المسح على جوربيه هي (..............)

السبب : ....

٤ – أُعَدِّدُ مبطلاتِ المسح على الخُفَّيْن :



يَبْطل المسح على الخُفَّيْن بواحد من هذه الأمور :

١– انقضاء مُدَّة المسح .

٢– الجنابة .

٣– خلع الخف قبل انقضاء المدة .

نشاط ٣ :



رتِّب العبارات الآتية تحت المصطلح الذي يناسبها في الجدول التالي :

لا يختص بعضو معين – يختص بالقدم فقط – له مدة للمقيم ومدة للمسافر – ليس له مدة مؤقتة – يُشترط له الوضوء – لا يُشترط له الوضوء .

المسح على الجبيرة	المسح على الخُفَّيْن
....	....
....	....
....	....





٥- أُوَضِّحُ كيفيةَ المسحِ :



بعد أن يُتمَّ المسلم وضوءه يلبَس الخُفَّيْن أو الجوربيْن وكلما أراد الوضوء مرة أخرى جاز له المسح عليهما بدلًا من غَسْل الرِّجْلين حسب الشروط والمدة المشروعة له ، ويكون المسح على **ظاهر** الخف أو الجَوْرب كما هو موضح في الصورة التي أمامك .

فائدة : عن علي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قال : « لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخُفّ أولى بالمسح من أعلاه » .

نشاط ٤ : يذهب المتعلِّمون بإشراف معلمهم إلى مواضئ المدرسة لتطبيق المسح على الخُفَّيْن عمليًا .

---

(١) سنن أبي داود كتاب : الطهارة باب : كيف المسح .

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ - الإسلام دين رحمة ويسر .

٢ - من شروط المسح على الخُفَّيْن أو الجوربين : لبسهما على طهارة .

٣-مدة المسح على الخُفَّيْن للمقيم يوم وليلة ، وللمسافر ثلاثة أيام بلياليهن .

٤-من مبطلات المسح على الخُفَّيْن : خلع الخُفّ أو انتهاء مدة المسح .

٥ - لا تشترط الطَّهارة للمسح على اللفائف والجبيرة .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - ....

٢ - ....







التقويم

السؤال الأول : اكتب المصطلح الذي يناسب كل عبارة مما يأتي :

أ – (......................) اللباس الذي يغطي القدمين ، وعادة ما يكون من الجلد .

ب–(......................) ما يوضع على جزء من الجسم ، ويلبس لحاجة مثل الجبس .

السؤال الثاني : املأ الفراغات الآتية بما يناسبها من خلال دراستك للموضوع :

أ – جواز المسح على الخُفَّين دليل على.................الله – تعالى – بالمسلمين .

ب– مدة المسح على الخُفَّين للمقيم .... وللمسافر ....أيام بلياليهن .

جـ– من مبطلات المسح على الخفين ....و.................. .

السؤال الثالث : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ – يجوز المسح على الجوربين الشفافين . (   )

ب– من شروط المسح على الجبيرة أن تُلبس على طهارة . (   )

جـ– المسح على الخُفَّين يُغني عن غَسل الرّجلين في الوضوء . (   )





السؤال الرابع : ضع الرقم من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من المجموعة (ب) فيما يأتي :

الرقم	أ	الرقم	ب
١	عن المغيرة بن شعبة – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – «أن رسول اللّه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – توضأ ومسح على خُفَّيه» .		مشروعية المسح على الجوربين .
٢	عن المغيرة بن شعبة – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – «أن رسول اللّه – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – توضأ ومسح على الجوربين والنعلين» .		مشروعية المسح على الجبيرة .
			مشروعية المسح على الخُفَّين .

السؤال الخامس : اكتب شرطين من شروط المسح على الخُفَّيْن والجوربَيْن .

أ – ....

ب– ....

نشاط لا صفي :

يشارك المتعلم برسالة قصيرة عن «اليسر في العبادة ، والتخفيف على المسلم» ، وذلك من خلال دراسته لموضوع «المسح على الخُفَّين والجبيرة» .





الـدرس الخامس



عَمَلُ الرسول ﷺ

تمهيد :

كل إنسان له مهنة وعمل يشتغل به ؛ حتى يكسب مالاً ينفقه على نفسه ، وعلى أسرته ، ومَن يعولهم ، فأنت تجد الطبيب والمهندس والمعلم والتاجر والعامل والزارع ، وكذلك الأنبياء -صلوات الله وسلامه عليهم- ومنهم نبينا محمد -ﷺ- كانت لهم مِهنٌ يعملون بها ، ويحصلون منها على الرزق الحلال .

نشاط ١ : تحدث أمام زملائك عن بعض فوائد العمل في حياة الإنسان .



١- أَتَعرَّفُ على بعض مهن الأنبياء عليهم السلام :

كان **آدم** -عليه السلام- **حراثًا** أي : يقوم بزراعة الأرض ، وكان **إدريس** -عليه السلام- **خياطًا** ، وكان **نوح** -عليه السلام- **نجارًا** ، صنع السفينة في الصحراء ، وأجاد صنعها ، ليحمل فيها المخلوقات التي أمره الله بحملها ، وأما **داود** -عليه السلام- فكان **حدادًا** ، وقد ألان الله لهُ الحديد فصنع الدروع التي يلبسها الجنود في الحرب ، لتمنع عنهم ضربات السيوف قال تعالى :

﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ[1] لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم[2] مِّنۢ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾﴾[3] .

(١) صنعة لبوس : الدروع التي تلبسونها في الحرب ، والدرع : قميص من حديد للوقاية من السلاح .
(٢) لتحصنكم من بأسكم : لتحميكم من وقع السلاح فيكم .
(٣) سورة الأنبياء : ٨٠ .



وقال -ﷺ- : «ما أكلَ أحدٌ طعامًا قط[1] خيرًا من أن يأكلَ من عملِ يَدِه ، وإن نبيَّ اللّه داود -عليه السلام- كان يأكلُ من عمل يده»[2] .

نشاط ٢ :



قال تعالى : ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ١٢٧﴾ . سورة البقرة : ١٢٧ .

أ- اقرأ الآية الكريمة السَّابقة ، ثم استنتج منها نوع العمل الذي كان سيدنا إبراهيم -عليه السلام- يقوم به ....

٢- أبيِّنُ عمل الرسول محمد -ﷺ- في صغره :

نشأ النبي -ﷺ- يتيمًا لم يرث عن أبيه شيئًا يُعينه في طفولته وشبابه ، وقد كفله وهو صغير جدُّه عبدالمطلب ، ثم عمه أبو طالب ، وقد كان عمه فقيرًا كثير الأولاد ، فاشتغل -ﷺ- بمهنة : (رعي الغنم) ليساعد عمه على أعباء الحياة وتكاليفها ، وقد رعى الغنم لأهل مكة مقابل ثمن قليل يأخذه منهم ، وهذا المبلغ كان يساعد في تخفيف أعباء المعيشة على عمه أبي طالب .

ومهنة (رعي الغنم) عمل بها الأنبياء جميعًا بصفة عامة ، وإن كان بعضهم قد عمل في حرفةٍ أخرى غلبت عليه وبَرَع فيها كما ذكرنا من قبل .

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال : «ما بعث اللّه نبيًّا إلا رعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت؟ فقال : نعم كنت أرعاها على قراريط[3] لأهل مكة»[4] .

نشاط ٣ :

ما العمل الذي ترغب فيه عندما تكبر ؟ ولماذا ؟

العمل الذي أرغب فيه : ....

السبب : ....

---

(١) قط : أبدًا .
(٢) صحيح البخاري كتاب : البيوع باب : كسب الرجل وعمله بيده .
(٣) القراريط : جمع قيراط وهو من أجزاء الدينار .
(٤) صحيح البخاري كتاب : الإجازة باب : رعي الغنم على قراريط .





٣- أوضِّح الحكمة من رعي الأنبياء - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - للغنم :

رعي الغنم يحتاج إلى صبر ورفق ولين ورحمة ، وهذه الصفات تجعل الأنبياء -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- يصبرون على أقوامهم ، ويتحملون أذاهم ، ويتعاملون معهم بأسلوب حسن حتى لا ينصرفون عنهم ، وقد امتدح الله - تعالى - في نبيه محمد -ﷺ- صفة (الرحمة) التي جذبت إليه قلوب الخلق وقرَّبَتْهم منه .

قال تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ[1] وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ[2] لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ[3] ﴾[4] .

نشاط ٤ : ارسم مخططًا سهميًا ، وحدِّد عليه الصفات التي اكتسبها الأنبياء -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- من (رعي الغنم) .

٤- أذكرُ (الرحلة الأولى) لرسولنا محمد -ﷺ- إلى الشام للتجارة :

عندما بلغ النبي -ﷺ- (الثانية عشرة) من عمره أراد عمه أبو طالب أن يخرج بتجارة إلى الشام ، فقرر أن يأخذه معه في هذا السفر ؛ ليتعلم التجارة ويتدرب عليها ، ولما اقتربت القافلة من مدينة بُصرى بالشام نزلتْ قريبًا من صومعة[5] راهب مشهور اسمه «بُحَيْرى» وقد رأى هذا الراهب[6] غمامةً تظلّل النبي -ﷺ- وتحفظه من حر الشمس ، فاستضاف القافلة ، وجعل يسأل النبي -ﷺ-

(١) لنت لهم : كنت رفيقًا بهم .
(٢) غليظ القلب : قاسيًا .
(٣) لا نفضوا من حولك : انصرفوا عنك وتفرقوا .
(٤) سورة آل عمران : ١٥٩ .
(٥) الصومعة : بيت العبادة عند النصارى .
(٦) الراهب : المتعبد من النصارى في صومعة بعيدًا عن الناس وأشغال الدنيا .



عن صفاته وأخباره التي عرفها من الكتب السَّابقة ، وكان النبي -ﷺ- يجيبه ، ثم نظر إلى ظهره ، فرأى (خاتم النبوة) بين كتفيه ، فعلم الراهب أنه (النبي المنتظر) ، فأمر عمه أن يعود به إلى دياره خوفًا عليه من أن يقتله اليهود إذا علموا به ، فقضى أبو طالب حاجته من تجارته بسرعة ، وعاد بالنبي -ﷺ- إلى مكة .

٥- أُعَدِّدُ بعض مظاهر الكفاح في حياة رسولنا محمد ﷺ :

عندما كان صبيًّا شارك قومه في إعادة بناء الكعبة ، فكان ينقل الحجارة مع رجال قريش بعد أن أقدمت قريش على هدمها لتجديد بنائها ، ولما بلغ سن الشباب عمل بالتجارة مع رجل يقال له «السائب بن أبي السائب المخزومي» فكان النبي -ﷺ- خير شريك له في التجارة ، وقد وجد فيه السَّائبُ الصدقَ والأمانةَ والعفافَ .

نشاط ٥ : فكر مع زملائك في الفرق بين موقف كل من : أبرهة ، وقريش من هدم الكعبة المشرفة .

موقف أبرهة : ....

موقف قريش : ....

٦- أُبَيِّنُ (الرحلة الثانية) لرسولنا محمد -ﷺ- إلى الشام للتجارة :

لما بلغ رسولنا محمد -ﷺ- (الخامسة والعشرين) من عمره عرضت عليه السيدة خديجة -رضي الله عنها- أن يعمل في تجارتها إلى الشام ، وذلك لما تعرفه عنه من الصدق والأمانة فوافق على ذلك ، وقد صاحبه في هذه الرحلة غلام لخديجة يُدعى «مَيْسرة» وقد رأى في رسولنا محمد -ﷺ- الفكر الراجح والمنطق الصادق ، والأمانة ، والأخلاق الكريمة ، ولما رجع رسولنا محمد -ﷺ- من الشام رأت خديجةُ الخير والبركة في تجارتها أكثر مما كان من قبل ، فزاد سرورها به .



عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ :

«التاجرُ الصَّدوقُ الأمينُ مع النبيين والصديقين والشهداءِ»(١) .

(١) صحيح الترغيب والترهيب - باب : الترغيب في الاكتساب بالبيع وغيره ، الجزء : ٢ ، الصفحة : ١٦٢ .



تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – كل إنسان له مهنة يعمل بها ؛ حتى يوفر لنفسه وأسرته الحياة الكريمة .

٢ – عمل النبي –ﷺ– في صغره برعي الغنم لأهل مكة ، ولما بلغ سن الشباب اشتغل بالتجارة .

٣ – مهنة (رعي الغنم) تُعلِّم الإنسان الصبر والحلم وسعة الصدر .

٤ – من مظاهر الكفاح عند رسولنا محمد –ﷺ– مشاركته لقومه في إعادة بناء الكعبة .

٥ – لما بلغ رسولنا محمد –ﷺ– الخامسة والعشرين من عمره تاجر في مال السَّيّدة خديجة رضي الله عنها .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....





التقويم

السؤال الأول : ظلِّل الحرف (ص) إذا كانت العبارة صحيحة ، وظلل الحرف (خ) إذا كانت العبارة غير صحيحة في الجدول الآتي :

أ- القعود عن العمل فيه راحة النفس وسعادتها .	ص	خ
ب- اشتغل رسولنا محمد -ﷺ- -في صغره- برعي الغنم .	ص	خ
جـ- تَحمَّلَ رسولُنا محمد -ﷺ- أعباء المعيشة مع عمه أبي طالب .	ص	خ
د- ترك أبو طالب ابن أخيه محمدًا- ﷺ- في مكة عندما سافر إلى الشام .	ص	خ

السؤال الثاني : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :

أ- المهنة التي عمل بها الأنبياء جميعًا هي : ....

ب- مِن مظاهر كفاح رسولِنا محمد -ﷺ- مشاركتُه لقومِه في ....

جـ- رافق رسولنا محمد -ﷺ- عمَّه أبا طالب في رحلة الشام عندما كان عمره ....

د- الرجل الذي شاركَه رسولُنا محمدٌ -ﷺ- في التجارة هو ....

السؤال الثالث : علام يدل كل موقف مما يأتي؟

أ- رجوعُ أبي طالب مسرعًا من الشام بعد الانتهاء من تجارته .

....

ب- عَمِلَ رسولنا محمد -ﷺ- في شبابه بالتجارة .

....

السؤال الرابع : حدِّد اسم الشخصية التي تُنسب إليها كل عبارة مما يأتي :

أ- شاهدْتُ غمامة تظلِّله من حر الشَّمس ، ورأيْتُ خاتم النبوة بين كتفيه .(..............)

ب- سافرتُ معه فوجدته أمينًا وصاحب خلق كريم . (..............)

نشاط صفي :

فكِّر مع زملائك في أهمِّ الأسباب التي تجعل التاجر ناجحًا في تجارته .

الـدرس السادس



زواج الرسول -ﷺ- بالسيدة خديجة رضي الله عنها .



تمهيد :

الزواج غريزة فطرية في البشر ، والأنبياء بشر يأكلون كما يأكل البشر ، ويتزوجون كما يتزوج البشر ، وقد تزوج رسولنا محمد -ﷺ- كما تزوج الأنبياء والمرسلون من قبله ، وذلك من أجل بناء البيت المسلم وإنجاب الذرية التي تعمر الأرض .

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾[(١)] .

١ - أُعَدِّدُ أسباب رغبة السيدة خديجة -رضي الله عنها- في الزواج بالرسول ﷺ :

كان العظماء من رجال قريش يرغبون في الزواج بالسيدة خديجة -رضي الله عنها- ، لشرفها ومكانتها وثروتها ، ولكنها كانت ترفضهم ؛ لأنَّها تعرف أنهم يطمعون في مالها ، أما محمد -ﷺ- فكان **شابًا عفيفًا** في الخامسة والعشرين من عمره من نسب طاهر شريف ، وقد اشتهر في مجتمعه بصفتين عظيمتين هما (**الصدق والأمانة**) ، وكذلك ما وصل إلى مسامعها من مشاركته في (**حلف الفضول**) ذلك الحلف الذي عقدته قريش في دار «**عبدالله بن جُدعان**» من أجل الاتفاق على **نصرة المظلومين** ورد الحقوق إليهم ، وأيضًا ما حكاه لها غلامها «**ميسرة**» بعد عودته من الشام عن سيرته الطيبة ومعاملته الحسنة ، فكل هذه الأسباب جعلتها ترغب في الزواج برسولنا محمد ﷺ .

نشاط ١ : ناقش مع زملائك أهم الصفات الحسنة التي تُحبها في والديْك .

أهم الصفات الحسنة التي أحبها في أبي : ....

أهم الصفات الحسنة التي أحبها في أمي : ....

(١) سورة الرعد : ٣٨ .



٢- أذكر قصة زواج رسولنا محمد -ﷺ- بالسيدة خديجة رضي الله عنها :

أرادت السيدة خديجة-رضي الله عنها- أن تعرف مدى موافقة الرسول -ﷺ- على الزواج بها ، فأرسلت إليه صديقَتَها «نَفيسة بنت مُنْيَة» تُفاتحه في هذا الأمر ، فرضي بذلك ، ولما تأكدت من موافقته أرسلت إليه وقالت له : «يا بنَ عمّ : إني قد رغبت فيك لقرابتك وشرفك في قومك وأمانتك وحسن خلقك وصِدْق حديثك» فلما قالت ذلك لرسول الله -ﷺ- ذكر ذلك لأعمامه ، فخرج معه عمه **حمزة** وعمه **أبو طالب** ، وتمت خطبتها من عمها «عمرو بن أسد» ؛ لأنَّ أباها **خويلد** كان قد مات ، وتم الاتفاق على المهر ، وعلى أثر ذلك تم الزواج المبارك ، وذلك بعد رجوعه من الشام(بشهرَيْن) وكان هذا أولَ زواجٍ للرسول -ﷺ- ، وكانت السيدة خديجة -رضي الله عنها- قد بلغت الأربعين من عمرها ، وكانت (أرملة) أي : قد سبق لها الزواج .

نشاط ٢ : كم يزيد عمر السيدة خديجة-رضي الله عنها- عن عمر الرسول ﷺ؟

المسألة : .... - .... = ... سنة .

٣- أُعَدِّدُ أبناء الرسول -ﷺ- من زوجته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها :

أثمر الزواج المبارك بخديجة -رضي الله عنها- عددًا من الأولاد الذكور والإناث .

أولاً : الذكور : القاسم وعبدالله ، وقد ماتا طفلَيْن قبل الإسلام .

ثانيًا : الإناث : وهنَّ : زينب ورُقَيَّة وأم كلثوم وفاطمة .

نشاط ٣ : كان لرسول الله -ﷺ- ولد ذكر من امرأة أخرى غير خديجة رضي الله عنها .

املأ بطاقته التعريفية الآتية بمساعدة معلمك .

اسم الولد : ....

اسم أمه : ....

معلومات أخرى تعرفها عنه : ....

٤ - أَتَعرَّفُ على خلق الوفاء عند الرسول -ﷺ- وزوجته خديجة رضي الله عنها :

لقد كانت السيدة خديجة -رضي الله عنها- تبحث عن سُبُل الراحة للنبي -ﷺ- فتوفرها له ، فكان يمكث شهرًا كاملًا في (غار حراء) فتوفرُ له كل شيء حتى يعودَ إلى بيته ، وعندما نزل عليه الوحي اصطحبته إلى ابن عمها «ورقة بن نوفل» لتطمئن عليه ، كما كانت تساعده بمالها ، وتدافع عنه ضد كفار قريش وتتحمل معه أعباء الدعوة الإسلامية ، وكذلك كان الرسول -ﷺ- وفيًّا لها ، فلم يتزوج عليها طيلة حياتها ، وبعد أن لقيت ربها كان يسأل عن صديقاتها فيُكرمُهنّ بالهدايا ، وكان يذبح الشاة فَيُقَسِّمُها عليهن ، وكان يذكرُها بالخير دائمًا .

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : أتى جبريل النبي -ﷺ- فقال : «يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام[(١)] أو طعام أو شراب ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب[(٢)] لا صخب[(٣)] فيه ولا نصب[(٤)]»[(٥)] .

نشاط ٤ : ارسمْ خريطة ذهنية توضح من خلالها مظاهر وفاء السيدة خديجة -رضي الله عنها- للرسول ﷺ .



(١) الإدام : ما يؤكل بالخبز كالمرق ونحوه .
(٢) قصب : لؤلؤ .
(٣) صخب : صوت عال .
(٤) نصب : تعب .
(٥) صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : تزويج النبي -ﷺ- خديجة -رضي الله عنها- وفضلها رضي الله عنها .



تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – الزواج غريزة بشرية وسُنَّةٌ من سنن الأنبياء والمرسلين .

٢ – أُعجبت السيدة خديجة –رضي الله عنها– بالنبي –صلى الله عليه وسلم– لأمانته وحسن أخلاقه .

٣ – تزوج النبي –صلى الله عليه وسلم– بالسيدة خديجة –رضي الله عنها– فأنجبت له ولديْن وأربع بنات .

٤ – كانت السيدة خديجة –رضي الله عنها– زوجة وفية للنبي –صلى الله عليه وسلم– فساعدته بمالها وتحملت معه أعباء الدعوة الإسلامية .

٥ – كان النبي –صلى الله عليه وسلم– وفيًّا لزوجته خديجة –رضي الله عنها– فكان يذكرها بالخير دائمًا .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.......................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....





التقويم

السؤال الأول : صحِّح ما تحته خط فيما يأتي :

أ- ذهب الرسول -ﷺ- لخطبة خديجة -رضي الله عنها- مع عمه أبي طالب وعمه العباس . (..............)

ب- تم الزواج المبارك بعد رجوع النبي -ﷺ- من الشام بسنة . (...............)

جـ- يزيد عمر السيدة خديجة -رضي الله عنها- عن عمر النبي -ﷺ- عشرين سنة . (...............)

السؤال الثاني : أجب عما يأتي :

أ- لماذا رغبت السيدة خديجة -رضي الله عنها- في الزواج بالنبي ﷺ؟

١- ....

٢- ....

ب- اكتب مثالاً لوفاء رسولنا محمد -ﷺ- لزوجته خديجة -رضي الله عنها- ، ومثالاً آخر لوفاء السيدة خديجة -رضي الله عنها- للرسول ﷺ .

....

السؤال الثالث : اكتب اسم الشخصية التي تشير إليها كلُّ عبارة مما يأتي :

أ- المرأة التي أرسلتها السيدة خديجة -رضي الله عنها- لتفاتح النبي -ﷺ- في أمر الزواج .(..............)

ب- الرجل الذي خطب منه الرسول -ﷺ- السيدة خديجة رضي الله عنها . (..............)

السؤال الرابع : أكمل المخطط السهمي الآتي :

أولاد النبي ﷺ من خديجة رضي الله عنها					
	الذكور	....	....		
	الإناث	....	....	....	....

نشاط لا صفي : املأ البطاقة التعريفية الآتية للسيدة خديجة رضي الله عنها .

اسمها الثلاثي : ....

حالتها الاجتماعية : ....

حالتها الاقتصادية : ....



الـدرس السابع



احترام الآخرين

تمهيد :

إنَّ حسنَ الخُلُقِ والأدب مع الخَلْقِ ، والاحترام والتوقير للآخرين هو ما جاء به هذا الدين للعالم كلِّه ، فعلَّمنا الإسلامُ أن نحترم الآخرين ؛ لنكسب ثقتهم ، فالاحترام سلوك يثمر الحب بين الناس ، ويجعل الحياة طيبة آمنة . قال تعالى : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾[1] .

نشاط ١ : في الفِقرة السَّابقة وردت كلمة (الخلق) بمعنييْن مختلفيْن .
ارجع إلى (المعجم الوجيز) ، واكتب معنى كلٍّ منهما في الجدول الآتي :

١ - أَقتدي برسولي -ﷺ- وألتزم بصور الاحترام في ديني :

أ- الصورة الأولى : عدم السخرية والاستهزاء .

نهى الله تعالى عباده المؤمنين عن **السخرية** من الآخرين الذين قد يكونون عند الله -تعالى- أفضل من الساخرين ، كما نهاهم كذلك أن **يعيبوا** على إخوانهم أو ينادوهم **بألقاب سيئة** يكرهونها ، وإنه من أتى شيئًا من ذلك فعليه بالتوبة إلى الله -تعالى- وإلا فقد ظلم نفسه .

(١) سورة الحجرات : ١٠ .





عن أنس -رضي الله عنه- قال : بلغ (صفية)[1] أن (حفصة)[2] قالت : بنت يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- وهي تبكي فقال : «ما يبكيك؟» فقالت : قالت لي حفصة : إني بنت يهودي . فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- : «إنك لَابْنَةُ نبي ، وإن عمك لنبي ، وإنك لتحت نبي ؛ ففيم تفخر عليك؟» ثم قال : «اتقي الله يا حفصة»[3] .

فنزلت هذه الآية ، قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾[4] .

نشاط ٢ : ضع المنهيات التي تحتها خط في الآية السّابقة أمام المعاني التي تناسبها في الجدول الآتي :

المنهيات	المعاني التي تناسبها
....	لا تعيبوا على الآخرين سواء بالكلام أو بأعضاء الوجه أو بالإشارة .
....	عدم مناداة الآخرين بما يكرهون من أسماء وصفات .
....	النهي عن استهزاء الناس ببعضهم .

نشاط ٣ : أمامك الحروف الهجائية ، كوّن من الحروف بعض الألقاب الممدوحة في حياة الصحابة الكرام رضي الله عنهم .

لقب صحابي : ....

لقب صحابية : ....

ثم اختر لقبًا تحب أن يناديك معلّمُك به .

اللقب : ....

الحروف الهجائية	ا	ب	ت	ث	
ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف	ق	ك
ل	م	ن	هـ	و	ي

(١) صفية : هي صفية بنت (حيي بن أخطب) أحد زعماء اليهود ، وزوجة النبي -صلى الله عليه وسلم- ، وهي من نسل النبي هارون/ أخو النبي موسى عليهما السلام .
(٢) حفصة : هي حفصة بنت أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) -رضي الله عنه- وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم .
(٣) سنن الترمذي كتاب : المناقب عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- باب : فضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .
(٤) سورة الحجرات : ١١ .



ب- الصورة الثانية : التأدب في الحديث مع الآخرين .

ينبغي على المسلم ألا يخوض فيما لا يعنيه ، ولا يكثر من الكلام المباح غير الهادف .

قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ٣﴾(١) .

والمسلم يحرص على أن يلتزم بآداب الحوار كحسن الاستماع وعدم المقاطعة وعدم التعصب للرأي .

فعن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- : أنَّ رسول الله -ﷺ- قال :

«من كان يؤمن باللّٰه واليوم الآخر ، فليقل خيرًا أو ليصمت»(٢) .

نشاط ٤ : ضع تعليقًا مناسبًا لهذا الكاريكاتير .

....

....

....

جـ - الصورة الثالثة : احترام ملكيات الآخرين .

ينبغي أن تتعود أيها المتعلم على النظام ومعرفة الحقوق والواجبات واحترام ملكية الآخرين ، والإنسان الأمين هو الذي يحافظ على ممتلكات الآخرين ؛ حتى يحبه اللّٰه تعالى ، ويحبه الناس .

قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ٨﴾(٣) .

ولا ننسى أن نحافظ على بلدنا الحبيب الكويت ، فهي أمانة عند كل فرد في هذا المجتمع ، ويجب بذل الغالي من أجل الحفاظ عليها ، وعلى مرافقها العامة ، والمحافظة على مدارسنا وعدم إتلافها .

قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أخذ أموالَ الناسِ يريد أداءها أدَّى اللهُ عنه ومن أخذ يريدُ إتلافَها أتْلفهُ الله»(٤) .

---

(١) سورة المؤمنون :٣ .
(٢) صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت .
(٣) سورة المؤمنون :٨ .
(٤) صحيح البخاري كتاب : في الاستقراض باب : من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها .





تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ - وجوب احترام الآخرين ، وتجنب الإساءة إليهم في السر والعلن .

٢ - اللمز : هو السخرية من الناس بالقول أو بالفعل .

٣ - الأمين الذي يحافظ على ممتلكات الآخرين يحبه الله ، ويحبه الناس .

٤ - خير الكلام ذكر الله تعالى ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

٥ - من آداب الحوار : حسن الاستماع وعدم المقاطعة .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - ....

٢ - ....





التقويم

السؤال الأول : ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ - يثق الناس دائمًا بالإنسان الأمين ويحترمونه . ( )

ب- إقناع الآخرين بالرأي يكون بالصوت العالي . ( )

جـ- احترام المواعيد دليل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين . ( )

السؤال الثاني : بَيِّنْ موقفك تجاه كل حالة مما يأتي :

أ - شاهدتَ زميلاً لك يُشوّه جدران المدرسة ببعض الرسوم .

....

ب- رأيت أحد العمال يسقي حديقةَ المدرسةِ ، ويعتني بها .

....

السؤال الثالث : « إنك لابنة نبي ، وإن عمك لنبي ، وإنك لتحت نبي ، ففيم تفخر عليك؟» :

أ - من قائل العبارة السابقة؟

القائل : ....

ب- ولمن قالها؟

....

جـ- وما المناسبة؟

....

....

د- ما القيمة التي تستنتجها من العبارة؟ حدِّد مظهرًا سلوكيًّا لها .

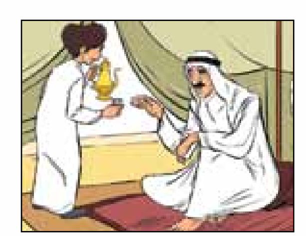
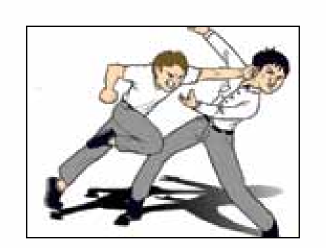
القيمة : .... المظهر السلوكي : ....

هـ- حدِّدْ أسماءَ الأنبياء الثلاثة الذين أشارت إليهم العبارة .

....



السؤال الرابع : ارسمْ دائرةً حول كلِّ صورةِ تمثلُ احترام الآخرين :

نشاط صفي :

اشتركتَ في رحلة أقامها قسم العلوم إلى المركز العلمي .

اكتبْ ثلاثة إرشادات يتَّبعها زملاؤك في أثناء جولتهم بالمركز .

أ – ....

ب– ....

جـ– ....

نشاط لاصفي :

أكمل هذه القصة بنهاية سعيدة .

صرختْ مريم قائلة : (لقد أخذ عبدالله لعبتي يا أمي) وعندما سألتْ والدتُها (عبدَ الله) أجابها : (كلَّا لم أفعلْ) وهو يغطي ما في جيبه ، فطلبتْ الأُم من (عبدالله) أن يُريَها ما في جيبه بلطف ، وعندما حاولت إِخراج ما في جيبه وجدتْ ....

....

....

....





الـدرس الثامن

عِنايةُ الإسلام بالصحة الجسمية



تمهيد :

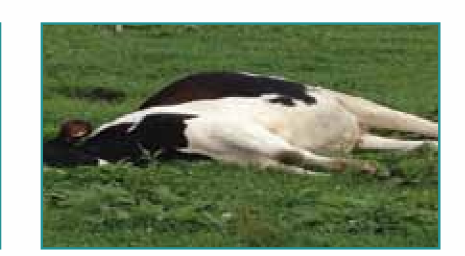
اهتم الإسلام اهتمامًا كبيرًا بالصحة الجسمية للفرد المسلم قبل أن يكلفه بأداء العبادات والأعمال الصالحة ، فأحل له الأطعمة الطيبة ونهاه عن الإسراف في تناولها ؛ لأنَّ ذلك الإسراف يتسبب في إصابته بالأمراض المختلفة ، أما إذا كان معتدلاً في تناولها قدر حاجته انتفع جسمه بها وسَلِم من الأمراض .

قال تعالى : ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ ﴾[١] .

١ - أذكر اهتمام الإسلام بطعام المسلم وشرابه :

إذا تغذى الجسم من طعام صحيٍّ سليم فإنَّه ينشأ قويًّا صحيحًا معافى ، يستطيع أن يقوم بواجباته الدينية التي كلَّفه اللَّه بها كالصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل اللَّه تعالى ، كما أنَّه يستطيع كذلك أن يؤدي عمله الذي يحصل منه على رزقه ورزق أولاده ، ولذلك أمر الله تعالى عباده المؤمنين بالأكل من الأطعمة الطيبة ، وحرَّم عليهم أكل الخبيث منها .

قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾[٢] .



بقرة ميتة

دم سائل



خِنزير

(١) سورة الأعراف : ٣١ .
(٢) سورة البقرة : (١٧٢ - ١٧٣) .





وقد حرَّم اللَّه -سبحانه وتعالى- (الميتة) ، لأنَّها قد تكون ماتت بسبب مرض أصابها . فلو أكل المسلم شيئًا من هذه الميتة أصيب بالمرض فيهلك ، وأما (الخنزير) فإنَّه يأكل النجاسات والحيوانات الميتة ، ويحمل أنواعًا خطيرة من الديدان الضارّة بصحة الإنسان .

وأما بالنسبة (للدّم) فإنَّه يحمل مواد ضارة ، كما أنَّه عسير الهضم ، وتعافه النفس السَّوية .

نشاط ١ : الخمر من المشروبات التي حرَّمها الإسلام .



تحدث أمام زملائك عن الأسباب التي من أجلها حرم الله -تعالى- الخمرَ .

نشاط ٢ : حرَّم اللَّه -تعالى- الميتة والدَّم ولكن أُحِلَّت لنا -معشر المسلمين- ميتتان و دمان . حدِّد كلًّا منها بمساعدة معلمك .

الميتتان هما : .... و ....

الدَّمان هما : .... و ....

٢- أُبيِّنُ عناية الإسلام بالجسد عن طريق الرياضة البدنية :

اهتمَّ الإسلام بالرياضة البدنية ؛ لأنها تُقوّي بدن المسلم على طاعة اللَّه تعالى ، كما أنَّها تصنع الرجل القوي الشجاع الذي يمكن أن يدافع عن دينه ووطنه ، وقد دعا الإسلام إلى تعلم الرمي فقال -ﷺ- : «عليكم بالرمي فإنه مِن خير لَهْوِكم»[1] .

وعن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال : سمعت رسول الله -ﷺ- وهو على المنبر يقول : «﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾[2] أَلا إنَّ القوةَ الرميُ ، ألا إنَّ القوة الرميُ ، أَلا إنَّ القوة الرميُ »[3] .

(١) الجامع الصغير وزيادته ، باب : أول الكتاب الجزء : ١ الصفحة : ٧٥٢ .
(٢) سورة الأنفال : ٦٠ .
(٣) صحيح مسلم كتاب : الإمارة باب : فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه .





ويُعَدُّ «**سعد بن أبي وقاص**» أوَّل مَنْ رمى بسهم في سبيل اللَّه -تعالى- وكان عمره سبع عشرة سنة .

ومن أنواع الرياضة كذلك : التسابق بالخيل والجمال ، فعن أبي هريرة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- قال : قال رسول الله ﷺ :

«**لا سَبْقَ إلا في نَصْلٍ[1] أو خُفٍّ[2] أو حافر[3]**»[4] .

ويُعَدُّ «**الزبير بن العوام**» أوَّل مَنْ سلَّ سيفه في الإسلام وكان عمره خمس عشرة سنة .

قال عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- : « **علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية**[5] » .

ومن أهداف الرياضة البدنية أيضًا : الحفاظ على القوام الصحيح لجسم الإنسان .

إنَّ الرجال والنساء الذين يركنون إلى الراحة ولا يمارسون الرياضة يصابون بأمراض القلب وآلام المفاصل .

نشاط ٣ : سجلْ في الفراغ الآتي نوع الرياضة البدنية التي تحبها مبينًا السبب .

الرياضة التي أُحبها هي : ....

السبب : ....

٣- أُوضِّحُ أثر العبادات في صحة بدن المسلم :

العبادات التي فرضها اللَّه -تعالى- على المسلم لها أهمية كبرى في المحافظة على صحة الإنسان ، وسنخص بالذكر العبادات البدنية وهي : الصلاة والصوم والحج .

١- **الصلاة** : هي رياضةٌ بدنيةٌ سهلة للصغير والكبير ، موزعةٌ على اليوم في أوقات خمسة متباعدة بعضها عن بعض ، وفيها تتحرك كلُّ أعضاء الجسم وأجهزته .
ومن ذلك الركوع والسجود فهما مفيدان لفقرات الظهر وعضلات الكتف .

---

(١) المراد بالنصل : السيف .
(٢) المراد بالخف : البعير .
(٣) المراد بالحافر : الخيل .
(٤) سنن الترمذي كتاب : الجهاد باب : ما جاء في الرهان والسبق .
(٥) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، باب : فصل في آداب متفرقة ، علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي ، مؤسسة الرسالة ، ط٥ ، ١٩٨١م ،ج٤ ،ص٤٦٧ .



٢- الصوم : وفيه يتخلص الجسم من كثير من الأمراض ، فهو يفيد في علاج اضطرابات الأمعاء ، وهو بذلك يُعَدُّ أنجح طريقة لتطهير الأمعاء ، كما أنه يفيد في علاج زيادة الوزن الناشئ من كثرة تناول الأطعمة وقلة الحركة .

قال تعالى :﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾﴾[1] .

٣- الحــج : وفيه حركة مستمرة لجميع مفاصل الجسم بداية من انتقال المسلم من بلده إلى مكة المكرمة ، ثم قيامه بمناسك الحج من طوافٍ حول الكعبة ، وسعيٍ بين الصفا والمروة ورميٍ للجمار ، إلى جانب ذَهابه إلى مِنى والمزدلفة وعرفات ، وهذا كلُّه يُكسبُ الجِسمَ قوةً ونشاطاً وحيوية .

نشاط ٤ : احسبْ عدد مرات كلٍّ من الركوع والسجود في الصلوات الخمس .

عددُ مرات الركوع : .... ركعة .

عددُ مرات السجود : .... سجدة .

٤- أَشرحُ نظرةَ الإسلامِ إلى (التداوي) حفاظاً على الجسم من الأمراض :

قد يتعرض جسم الإنسان للمرض بسبب سوء التغذية ، فقد يُسْرِفُ الشخص في تناول الطعام مما يُعَرِّضُه للسُّمْنَة وزيادة الوزن ، أو يأكل أغذية قليلة الفائدة ، وربما يتناول طعامًا ملوثًا غير صحي ، أو يتناول بعض الأغذية التي قد انتهت مدة صلاحيتها ، فيتسبب كلُّ ذلك في حدوث الأمراض التي تصيب الإنسان ، ويتحتم عليه حينئذ التداوي منها فورًا .

عن أسامةَ بن شريك -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال : «قَالَتِ الأَعْرابُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلاَ نَتَدَاوَى ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ -عَزَّ وَجَلَّ- لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً أَوْ قَالَ دَوَاءً إِلَّا دَاءً وَاحِدًا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا هُوَ؟ قَالَ : الْهَرَمُ[2] »[3] .

وإنَّ المريض إذا توكَّل على الله -عَزَّ وَجَلَّ- و أخذ الدواء مُتَّبعًا إرشادات الطبيب فإنَّه يشفى بإذن اللَّه تعالى .

---

(١) سورة البقرة : ١٨٤ .
(٢) الهرم : كبر السن وضعف الجسم .
(٣) سنن الترمذي كتاب : الطب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب : ما جاء في الدواء والحث عليه .



نشاط ٥ : قال اللَّه تعالى : ﴿يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ﴾[١] .



ابحثْ في محرك البحث الإلكتروني عن فوائد (العسل) في علاج بعض الأمراض وسجلها في الفراغ الآتي :

من فوائد العسل : ....

....

....

....

تعلَّمت مع إخواني من الدرس ما يأتي :

١- أحلَّ اللَّه تعالى للمسلم كثيرًا من الطيبات ، وحرَّم عليه قليلًا من الأطعمة كالميتة ولحم الخنزير .

٢- ممارسة الرياضة البدنية تمنح الجسم القوة ، وتحميه من الأمراض .

٣- العبادات البدنية لها أهمية كبيرة في صحة بدن المسلم وسلامته .

٤- حثَّ الإسلام على التداوي وعلاج الأمراض التي تصيب الجسم .

٥- المسلم يحافظ على جسمه حتى يستطيع أن يعبد ربه ويؤدي عمله .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (..................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - ....

٢ - ....

(١) سورة النحل : ٦٩ .

التقويم

السؤال الأول : أَكملْ كلَّ فراغ مما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع .

أ – من الأطعمة التي حرَّمها الله تعالى .... و.................... .

ب– من المشروبات التي حرَّمها الله تعالى .... و.................... .

جـ–الركوع والسجود مفيدان في علاج .... و.................... .

د – الإسراف في تناول الطعام يؤدي إلى .... و.................... .

السؤال الثاني : علِّل ما يأتي :–

أ – تحريم الإسلام أكل الميتة ولحم الخنزير .

....

....

ب– إصابة بعض الرجال والنساء بآلام في المفاصل .

....

السؤال الثالث : اكتبْ فائدتين لكلِّ مما يأتي :–

أ – ممارسة الرياضة البدنية .

* ....

* ....

ب– الصوم .

* ....

* ....

السؤال الرابع : صحِّحْ ما تحته خط فيما يأتي :

أ – علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– أول من رمى بسهم في سبيل الله تعالى .(.................)

ب– خالد بن الوليد –رضي الله عنه– أول من سَلَّ سيفه في الإسلام . (.................)



السؤال الخامس : مَنْ قائل كل عبارة مما يأتي؟ وعلام تدل؟

أ – (ألا إن القوة الرمي) .

القائل : ....

تدل على ....

ب– (علموا أولادكم السباحة والرمي والفروسية) .

القائل : ....

تدل على ....

نشاط صفي :

ابحثْ في الإنترنت عن الآداب التي يجب مراعاتها عند ممارسة الرياضة البدنية ، واكتب ثلاثة منها في الفراغ الآتي :–

....

....

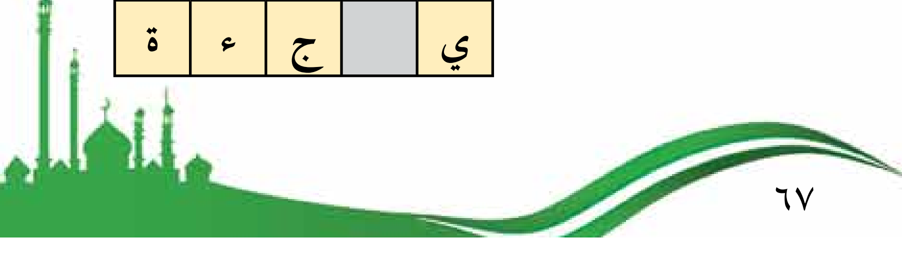
نشاط لا صفي :

ظلِّل الكلمات الآتية من شبكة الكلمات في الجدول التالي ، سوف يتبقى في الجدول كلمتانِ منفصلتان .

اكتبهما في المستطيل | .... = ... | .

مرض – علاج – شفاء

ص	م	ع	ش	ح
ح	ر	ل	ف	ي
ت	ض	ا	ا	ا
ي		ج	ء	ة





الوحدة الرابعة

المسلم العابد
يتأدَّب بآداب رسوله الكريم ﷺ

١	العقيدة : الإيمان بأسماء الله -تعالى- وصفاته .
٢	العقيدة : علم الله -تعالى- وقدرته .
٣	الحديث الشريف : حق الطريق .
٤	الفقه : التَّيَمُّم .
٥	السيرة : تأمل الرسول -ﷺ- في غار حراء .
٦	التهذيب : آداب المتعلم .
٧	التهذيب : آداب الضيافة .
٨	الثقافة الإسلامية : التفكير الإيجابي في حياة المسلم .



كفايات (الوحدة الرابعة) والنتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم

أولاً : نتوقع أن يكتسب المتعلم الكفايات الآتية بعد دراسة الوحدة الرابعة :-

الكفايات العامة	الكفايات الخاصة
١ - فهم وتطبيق قواعد إسلامية وأخلاقية محددة في السلوك اليومي :	**مجال الحقائق :** ١-١/ شرح الأركان التي تقوم عليها العقيدة الإسلامية ، حسب قدراته الشخصية .
	مجال العمليات والارتباط : ١-٢/ تطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية بالتعاون مع الآخرين .
	مجال الاتجاهات : ١-٣/ الاعتزاز بتطبيق العبادات اليومية وفق الشريعة الإسلامية .
٢ - اكتشاف بأسلوب نشط الخبرات والمواقف الحياتية اليومية المستوحاة من التعاليم الإسلامية :	**مجال الحقائق :** ٢-١/ استخلاص المبادئ والمعتقدات الإسلامية من المصادر الشرعية .
	مجال العمليات والارتباط : ٢-٢/ المشاركة في الأحداث والمناسبات الدينية ، والاجتماعية بالتعاون مع الآخرين .
٣- تحقيق التعاون في علاقاته مع أقرانه والآخرين في بيئة ودية وفق القيم الإسلامية :	**مجال الاتجاهات:** ٣-٣/ تَقَبُّل الفروقات بين مجموعته ، والمجموعات الأخرى .



ثانيًا : النتائج المتوقع تحقيقها للمتعلم بعد دراسة الوحدة الرابعة :-

المعارف	المهارات	القيم والاتجاهات
١- المقصود بـ «توحيد الأسماء والصفات» . ٢- صفات الكمال لله تعالى . ٣- فوائد الإيمان بأسماء الله تعالى وبصفاته . ٤- ثمرات الإيمان باسم الله تعالى : (العليم) . ٥- الفرق بين علم الله تعالى وعلم المخلوقين . ٦- ثمرات الإيمان باسم الله تعالى : (القدير) . ٧- الفرق بين قدرة الله تعالى وقدرة المخلوقين . ٨- آداب الجلوس على الطرقات . ٩- فوائد إعطاء الطريق حقه على الفرد والمجتمع . ١٠- الأسباب المبيحة للتيمم . ١١- التعرف على أركان التيمم وسننه . ١٢- بيان كيفية التيمم . ١٣- التعرف على مبطلات التيمم . ١٤- مظاهر قدرة الله تعالى في الكون . ١٥- أهمية التأمل في الكون والتفكر فيه . ١٦- دلائل نبوة نبينا محمد -ﷺ- قبل البعثة . ١٧- اعتكاف النبي محمد -ﷺ- في غار حراء قبل البعثة . ١٨- واجبنا تجاه نبينا محمد ﷺ . ١٩- فوائد اكتساب العلم . ٢٠- الآداب التي يتحلى بها طالب العلم . ٢١- آداب الضيافة ، وحقوق الضيف . ٢٢- التفكير الإيجابي عند الرسول -ﷺ- وصحابته الكرام . ٢٣- التفكير الإيجابي أساس المخترعات العالمية الحديثة . ٢٤- الأسباب التي تنمي التفكير الإيجابي .	١- ترديد بعض أسماء الله الحسنى . ٢- علاج ظاهرة امتهان الكتب والجرائد التي فيها اسم الله تعالى . ٣- القدرة على التمييز بين صفات الكمال وصفات النقص . ٤- المداومة على سؤال الله تعالى . ٥- إجادة التعامل الحسن مع أفراد المجتمع . ٦- التمسك بآداب الطريق . ٧- عدم التمعن والنظر طويلًا إلى الناس . ٨- المحافظة على المرافق العامة . ٩- كف الأذى القولي والفعلي عن المارة . ١٠- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ١١- إجادة التيمم بالتراب الطاهر . ١٢- القدرة على اعتزال العصاة والمنحرفين . ١٣- القدرة على التأمل في الكون . ١٤- الإكثار من الصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ . ١٥- المساهمة في نشر العلم . ١٦- مصاحبة طلاب العلم . ١٧- حسن استقبال الضيف . ١٨- ترديد عبارات التفاؤل . ١٩- ترديد الأحاديث الشريفة المقرر حفظها وفهمها . ٢٠- إجادة قراءة بعض النصوص الشرعية الواردة في الدروس .	١- الإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته . ٢- إخلاص العمل لله تعالى . ٣- الخوف من الله تعالى . ٤- تعظيم الله عز وجل . ٥- توقير الله تعالى . ٦- الاستعانة بالله تعالى . ٧- حسن التوكل على الله عز وجل . ٨- الالتزام بآداب الطريق . ٩- حسن التعامل مع الآخرين . ١٠- نشر المحبة والسلام . ١١- سماحة الإسلام . ١٢- الشعور بعظمة الله -تعالى- وقدرته . ١٣- زيادة الإيمان بالله تعالى . ١٤- التأمل في الكون . ١٥- حب العلم . ١٦- احترام المعلم . ١٧- إكرام الضيف . ١٨- توثيق الصلة بالله تعالى . ١٩- الحرص على الأفكار الإيجابية . ٢٠- الابتعاد عن الأفكار السلبية . ٢١- تجنب عبارات التشاؤم .



الدرس الأول



الإيمـان بأسماء اللّه -تعـالى- وصفاته

تمهيد :

توحيد الأسماء والصفات أحد أنواع التوحيد الثلاثة وهي : (توحيد الربوبية - توحيد الألوهية - توحيد الأسماء والصفات) التي ينبغي للمسلم أن يتعرف على معناها .

قال تعالى :

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾[1] .

١ - أتعرَّفُ على معنى توحيد الأسماء والصفات :

توحيد الأسماء والصفات : هو إثبات ما أثبته اللّه -تعالى- لنفسه أو أثبته له رسوله -ﷺ- من صفات الكمال ، ونفي ما نفاه الله -تعالى- عن نفسه أو نفاه عنه رسوله -ﷺ- من صفات النقص .

قال تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾[2] .

كما يجب على المسلم تعظيـم أسماء الله -تعالـى- وصفاتـه ، **ومن تعظيم أسماء الله تعالى :** أن لا يُكْثِرِ الحَلِفَ بها ؛ لأنَّ كثرة الحلف تدل على عدم التعظيم له سبحانه وتعالى .

قال تعالى : ﴿وَٱحْفَظُوٓا۟ أَيْمَٰنَكُمْ ...﴾[3] .

(١) سورة الأعراف : ١٨٠ .
(٢) سورة الشورى :١١ .
(٣) سورة المائدة :٨٩ .





نشاط ١ : تحدثْ شفهيًّا عن ظاهرة : امتهان الكتب والجرائد التي فيها أسماء الله تعالى ، ثم اسأل معلمك عن كيفية علاج هذه الظاهرة .



٢- أُوضِّحُ أن أسماء الله -تعالى- كلها حسنى :

قال تعالى : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٨﴾[١] ، ومعنى أن أسماءه حسنى أي : بلغت الغاية في الحسن فلا يوجد أحسنُ منها .

فمن أسمائه التي أنزلها في القرآن الكريم : (الرحمن) وهو اسم من أسماء الله -تعالى- الذي يتضمن الرحمة الكاملة الواسعة .

قال تعالى : ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ۝١١٠﴾[٢] .

نشاط ٢ : عدِّدْ بعض أسماء اللّٰه الحسنى التي وردتْ في القرآن الكريم ، ثم اكتبها في الفراغ الآتي .

....

....

٣- أُبيِّنُ أن صفات اللّٰه -تعالى- التي أثبتها لنفسه صفات الكمال :

لله -تعالى- صفات أثبتها لنفسه في كتابه أو في سنة رسوله -ﷺ- مثل صفة (الحياة) و(العلم) و(القدرة) وكلُّ هذه الصفات وأَمثالُها صفات كمال لله -تعالى- لا نقص فيها بوجه من الوجوه .

قال تعالى :

﴿هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٦٥﴾[٣] .

---

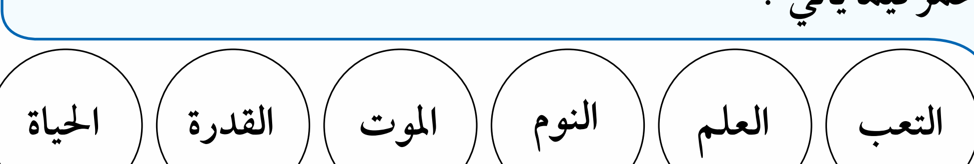
١) سورة طه : ٨ .
٢) سورة الإسراء : ١١٠ .
٣) سورة غافر : ٦٥ .



وهناك صفات نفاها اللَّهُ –سبحانه وتعالى– عَن نفسه في كتابه أو في سنة رسوله –ﷺ– مثل : صفة (الموت) فهي صفة نقص لا تليق بالله –سَبحانه وتعالَى– ؛ لأنه حي لا يموت .

قال تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَىِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾[1] .

نشاط ٣ : لَوِّن كلَّ دائرة تشتمل على صفات الله –تعالى– المثبتة له بلون أخضر ، ولَوِّن الدائرة التي تحتوي على الصفات المنفية عن الله –تعالى– بلون أحمر فيما يأتي :



٤ – أُبيِّنُ أهمية الإيمان بأسماء الله –تعالى– وصفاته :

للإيمان بأسماء الله –تعالى– وصفاته أهمية عظيمة منها ما يأتي :

أ – الإيمان بأسماء الله –تعالى– وصفاته داخل في الإيمان بالله تعالى .

ب – سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن ؛ لأنَّها تضمنت بعض أسماء اللَّه –تعالى– وصفاته .

جـ – آية الكرسي أعظم آية في القرآن الكريم ؛ لأنَّها اشتملت على توحيد الأسماء والصفات .

قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا[2] ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾[3] .

نشاط ٤ : آية الكرسي لها فضائل عظيمة ، تحدَّثْ أمامَ زملائك عن بعض هذه الفضائل .



(١) سورة الفرقان :٥٨ .
(٢) ولا يئودُهُ حِفْظُهُمَا : لا يثقل على الله – تعالى – حفظهما .
(٣) سورة البقرة :٢٥٥ .



٥ – أُعدِّدُ بعضَ فوائد الإيمان بالله –تعالى – وبأسمائهِ وبصفاته :

فوائد الإيمان بالله –تعالى – وبأسمائه وبصفاته :

أ– محبة الله تعالى .	ب – الابتعاد عن المعاصي .	جـ – إخلاص العمل لله تعالى .	د – دخول الجنة .

عن أبي هريرة –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن للّه تسعة وتسعين اسْمًا ، مائة إلا واحدًا ، من أحصاها[1] دخل الجنة »[2] .

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – التوحيد ثلاثة أقسام منها : توحيد الأسماء وصفاته .

٢ – أسماء الله– تعالى – كلها حسنى .

٣ – الإيمان بالله –تعالى – يتضمن الإيمان بأسمائه وصفاته .

٤ –من فوائد الإيمان بالأسماء والصفات : إخلاص العمل لله تعالى .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....

(١) أحصاها : حفظها لفظاً وفهمها معنى ، وتعبد الله تعالى بمقتضاها .
(٢) صحيح البخاري كتاب : الشروط باب : ما يجوز من الاشتراط والثُّنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين .





التقويم

السؤال الأول : عرِّفْ ما يأتي :

- توحيد الأسماء والصفات .

....

....

السؤال الثاني : علِّلْ ما يأتي :

أ – المسلم لا يكثر من الحلف بأسماء اللّٰه تعالى .

....

ب– نفي صفة الموت عن الله تعالى .

....

جـ– آية الكرسي أعظم آية في القرآن الكريم .

....

السؤال الثالث : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :

أ – صفات الكمال لله –تعالى– هي الصفات التي ....

ب– من أمثلة صفات الكمال لله –تعالى– : صفة الحياة و.............. و.............. .

جـ– سورة الإخلاص تعدل ....

د– من فوائد الإيمان بالله –تعالى– وبصفاته .... و ....

السؤال الرابع : بَيِّنِ المقصودَ بكلِّ عبارة مما يأتي :

أ – تعظيم أسماء الله تعالى .

....

ب– أسماء الله – تعالى – كلها حسنى .

....

السؤال الخامس : أخرجْ من الآيات القرآنية الآتية صفات الكمال الواجبة لله تعالى واكْتُبها في الفراغ المقابل لها .

الرقم	الآيات القرآنية	صفات الله تعالى
١	قال تعالى : ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ﴾(١) .	....
٢	قال تعالى : ﴿ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾(٢) .	....
٣	قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ﴿٤٣﴾ ﴾(٣) .	....
٤	قال تعالى : ﴿ قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ ﴾(٤)	....

نشاط لاصفي :

ارسمْ خريطةً ذهنيةً في هذا المستطيل توضح فيها أنواعَ التوحيد الثلاثة .

---

(١) سورة الكهف :٤٥ .
(٢) سورة الفرقان :٥٨ .
(٣) سورة الأحزاب :٤٣ .
(٤) سورة سبأ :٤٨ .



الـدرس الثاني



علم اللَّه –تعـالى– وقدرته

تمهيد :

قال تعالى :

﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾﴾[1] .

قال ابن عباس –رضي الله عنه– نزلت هذه الآيات في المشركين ، فقد كانوا ينالون من رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ، فيخبره جبريل –عليه السلام– بما قالوا ، فيقول بعضهم : أسروا قولكم حتى لا يسمعَ إله محمد[2] .

ولكنَّ الله –تعالى– عليم بكل شيء ، يسمع كلام هؤلاء المشركين ، ويعلم ما في صدورهم ؛ لأنه –سبحانه وتعالى– لا يخفى عليه شيءٌ في الأرض ولا في السماء ، يعلم السر وأخفى ، وهو سبحانه له الأسماءُ الحسنى ومنها : (العليم) و(القدير) .

قال تعالى : ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾﴾[3] .

١– أُبيِّنُ معنى اسم الله –تعالى– (العليم) وثمراته :

العليم :	هو العالم بكل شيء الذي شمل علمُه كلَّ المعلومات وأحاط بها .

وكلُّ علم جاءت به الرسل إنما هو من علمه سبحانه وتعالى .

قال تعالى : ﴿إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾﴾[4] .

وقال تعالى : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾﴾[5] .

(١) سورة الملك : ١٣–١٤ .
(٢) تفسير زاد المسير – ابن خلدون – سورة الملك الآيتان (١٣–١٤) .
(٣) سورة الروم : ٥٤ .
(٤) سورة طه : ٩٨ .
(٥) سورة الطلاق : ١٢ .





وللإيمان باسم الله : (العليم) ثمرات مباركة على العبد منها ما يأتي :

أ- الخوف من الله تعالى :

العبد يعلم أن الله -تعالى- مُطَّلعٌ على أقواله وأعماله الظاهرة والباطنة ، ولذلك فهو يلتزم بالاستقامة على أمر الله تعالى .

قال تعالى : ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٣٥﴾[1] .

ب- طلب العلم من الله تعالى :

الله -سبحانه وتعالى- هَو الذي علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والعبد لن يستطيع الحصول على أي معلومة إلا بإذنه تعالى ، ولذلك ينبغي عليه أن يردّد دائمًا قوله تعالى : ﴿وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤﴾[2] .

نشاط ١ : ابحث مع معلِّمك عن بعض مصادر المعرفة التي يتزود بها الإنسان .

....

....

٢- أُوضِّحُ الفرقَ بين علم الله - تعالى - وعلم الخلائق :

لا يمكن أن يتساوى علم الخالق -جل شأنه- وعلم المخلوقين .

قال تعالى : ﴿ فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗاۖ يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١﴾[3] .

---

(١) سورة البقرة :٢٣٥ .
(٢) سورة طه : ١١٤ .
(٣) سورة الشورى : ١١ .



الرقم	علم الله تعالى	علم المخلوقين
١	واسع ومحيط بكل شيء ، قال تعالى : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ١٢﴾[١] .	قاصر محدود ، قال تعالى : ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ٨٥﴾[٢] .
٢	لا يعتريه نسيان ، قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّٗا ٦٤﴾[٣] .	يصيبه النسيان ، قال تعالى : ﴿وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ١١٥﴾[٤] .
٣	يعلم الماضي والحاضر والمستقبل : قال تعالى : ﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥﴾[٥] .	يعلمون شيئًا من الماضي والحاضر ويجهلون المستقبل تمامًا ، قال تعالى : ﴿وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ﴾[٦] .

نشاط ٢ :



هناك خمسةُ أمورٍ من الغيب لا يعلمها إلا الله تعالى . افتح المصحف الشريف واقرأْ آخر آية من سورة لقمان رقم (٣٤) لتعرف هذه الأمور الخمسة .

٣- أَتعرَّفُ على معنى اسم اللّٰه -تعالى- (القدير) وثمراته :

يدل هذا الاسم على إثبات صفة القدرة لله تعالى وأنه سبحانه وتعالى كامل القدرة .

القدير :	هو القادر على كل شيء لما تقتضيه حكمته .

(١) سورة الطلاق :١٢ .
(٢) سورة الإسراء : ٨٥ .
(٣) سورة مريم : ٦٤ .
(٤) سورة طه : ١١٥ .
(٥) سورة النمل :٦٥ .
(٦) سورة لقمان : ٣٤ .





ومن مظاهر قدرته سبحانه وتعالى : أنه خلق الكون بما فيه ، وأنه يحيي ويميت ، وأنه يبعث العباد للجزاء ، وأنه إذا أراد شيئاً فإنه يقول له : كن فيكون .

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾﴾[١] .

وللإيمان باسم الله : (القدير) ثمرات عظيمة يجنيها العبد المسلم منها ما يأتي :

أ- تعظيم الله - عَزَّ وَجَلَّ - وتوقيره ، قال تعالى : ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾﴾[٢] .

ب- الاستعانة بالله - تعالى - وحسن التوكل عليه .

جـ- المداومة على سؤال الله - تعالى - والإكثار من دعائه ؛ لأن الأمورَ كلَّها بيده ، وكان من أكثر دعاء نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - : « اللهم يا مُقلّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبي على دينك »[٣] .

نشاط ٣ : تحدَّثْ أمام زملائك عن بعض مظاهر قدرة الله - تعالى - في خلق الإنسان .



٤- أُوَضِّحُ الفرق بين قدرة الله - تعالى - وقدرة المخلوقين :

الله - سبحانه وتعالى - له كمال القدرة ، ومن كمال قدرته : خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسَّه من لغوب ، قال تعالى :

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾﴾[٤] .

وأما قدرة المخلوقين فإنَّها تتصف بالعجز والقصور .

---

(١) سورة النحل : ٤٠ .
(٢) سورة الزمر : ٦٧ .
(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب : كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر ، الجزء ١ ، الصفحة ٧٠٦ .
(٤) سورة ق : ٣٨ .



نشاط ٤ : ارجعْ إلى أحد المعاجم اللُّغوية وابحث عن معنى كلمة (لغوب) .

....

....

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – الله – سبحانه وتعالى – له الأسماء الحسنى ومنها : العليم والقدير .

٢ – اسم الله – تعالى – (العليم) يغرس في قلب العبد الخوف من الله تعالى .

٣ – اسم الله – تعالى – (القدير) يُقَوّي في العبد الاستعانة بالله تعالى .

٤ – علم الله – تعالى – واسع لا حدود له ، وعلم المخلوقين محدود .

٥ – الله – سبحانه وتعالى – له كمال القدرة ، بينما قدرة المخلوقين عاجزة وقاصرة .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....





التقويم

السؤال الأول : عرِّفْ ما يأتي :

أ – اسم الله (العليم) : ....

ب– اسم الله (القدير) : ....

السؤال الثاني : اكتبْ ثمرةً واحدةً لكلٍّ مما يأتي :

أ – من ثمرات اسم الله – تعالى – العليم ....

ب– من ثمرات اسم الله – تعالى – القدير ....

السؤال الثالث : أجبْ عما يأتي :

أ – لماذا يحرص العبد على أن يكون مستقيمًا على أمر الله تعالى ؟

....

ب– ما الفرق بين قدرة الله– تعالى– وقدرة المخلوقين؟

....

السؤال الرابع : املأ الْفراغات في الجدول الآتي من خلال دراستك للموضوع :

	علم الله تعالى	علم المخلوقين
أ	واسع ومحيط بكل شيء	....
ب	....	يصيبه النسيان
جـ	يعلم الماضي والحاضر والمستقبل	....



الـدرس الثالث



حـق الطريـق

تمهيد :

نظَّم ديننا الإسلامي حياة المسلم الخاصة والعامة ، وقَدْ شملت تعاليم هذا الدين محاسن الآداب ومكارم الأخلاق ، التي تَكْفُل له السَّعادة والترابط ، ومن الآداب الإسلامية العالية : حق الطريق وآدابه التي يتأدب بها المسلم ، وبتحقيقها يرتقي المجتمع الإسلامي ويعلو شأنه .

نص الحديث الشريف :

عن أبي سعيد الخدري -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال : « إياكمْ والجلوسَ على الطرقاتِ ، فقالوا : ما لنا بُدٌّ ، إنما هي مجالسُنَا نتحدَّثُ فيها ، قال : فإذا أَبَيْتمْ إلا المجالسَ ، فأعطوا الطريقَ حقَّها ، قالوا : وما حقُّ الطريق؟ قال : غضُّ البصر ، وكفُّ الأذى ، وردُّ السلام ، وأمرٌ بالمعروف ، ونَهْيٌ عن المنكر »[1] .

نشاط ١ : أُرَدِّدُ الحديثَ الشريفَ ترديدًا تفاعليًّا مع زملائي في الفصل .



(١) صحيح البخاري كتاب : المظالم باب : أفنية الدور والجلوس فيها .





مفردات نتعلَّمها :

الكلمة	معـــنـاهــــا
إياكم والجلوس .	احذروا وابتعدوا .
ما لنا بدٌّ .	لا نستطيع الاستغناء عنها .
غض البصر .	منع البصر عن المحرمات .
كفُّ الأذى .	منع الأذى .

١ – أتعرَّف إلى راوي الحديث الشريف :



بطاقة تعريفية لراوي الحديث :

اسمه : سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة .

شهرته : كنيته « أبو سعيد » .

ولادته : في السنة العاشرة قبل الهجرة .

وفاته : أربع وسبعون للهجرة (٧٤هـ) .

رَوَى عن النبي – ﷺ – ألفًا ومائة وسبعين (١١٧٠) حديثًا .

٢ – أُوضِّحُ أهمية الطريق للإنسان :

الطريق مِرفَقٌ عام مشترك بين جميع أفراد المجتمع ، يلتقي به الناس ليقضوا حاجاتهم اليومية ، فلا يجوز الجلوس في غير الأماكن المخصصة له ؛ لأنَّ فيه عرقلةً للمرور ، وتعطيلاً لمصالح الناس .



نشاط ٢ : ما سبب إنشاء الطرقات ؟ بيِّن فوائدها بالتشاور مع زملائك .



فوائد إنشاء الطرقات :

....

....

....



٣- أُبيِّنُ كيفية اهتمام الإسلام بالطريق :

لقد فاق الإسلام بآدابه وتشريعاته التي خصَّ بها الطريق كل النظم الحديثة ، وقد أمر المسلمين بالتخلُّق بهذه الآداب ، وفي هذا الحديث الشريف بدأ الرسول -ﷺ- بيان آداب الطريق بأسلوب هادئ وحوار هادف مع صحابته الكرام -رضي الله عنهم- ، فبدأ بكلمة «**إياكم**» ، وهذه الصيغة تدل على التحذير من الجلوس في الطرقات ؛ لأنَّ ذلك يؤدي إلى كشف عورات النَّاس ، وربما يؤدي إلى الكلام غير اللائق والْغِيبَة[1] في حق من يَمُرُّ به ، وبعد أن نهانا عن ذلك أعطانا بعض الشروط للجلوس في الطرقات بقوله -ﷺ- : « **فأعطوا الطريق حقها**» .

٤ - أُعدِّدُ حقوق الطريق التي وردت في الحديث الشريف :

أولاً : غضُّ البصر : عدم التمعن والنظر طويلاً إلى الناس ، وهذا ما نراه في تصرفات بعض الشباب أحيانًا ، وغض البصر أمر إلهي كما بينته الآية الكريمة الآتية .

قال تعالى :

﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾[2] .

ثانياً : كف الأذى : وهو نوعان : قولي وفعلي .

فالقولي مثل : الغيبة والنميمة والسخرية والتعليقات على المارّة .

وأما الفعلي فمثل : المضايقة في الطريق كسد الطريق عن المارّة أو إتلاف المرافق العامة .

---

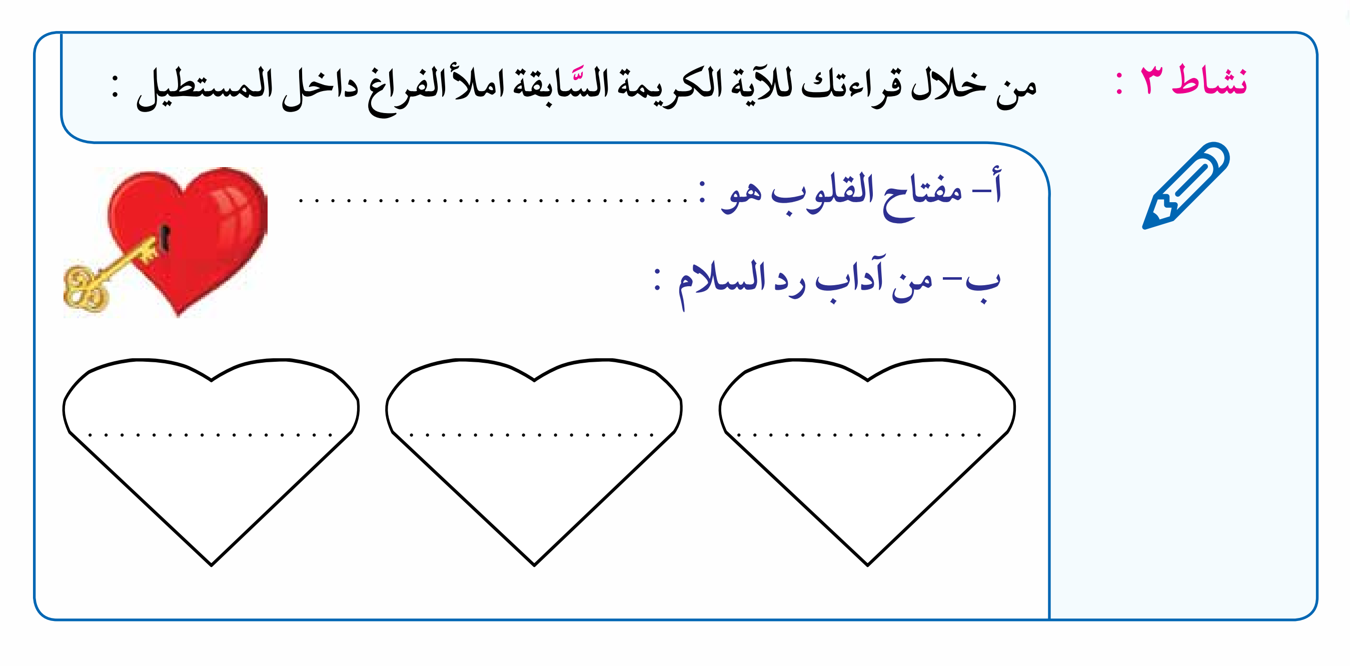
(١) الغيبة : أن تذكر أخاك في غيابه بما يكره .
(٢) سورة النور : ٣٠ .





ثالثًا : ردُّ السَّلام : إذا سَلَّم أحد المارّة فإنَّه يجب على الجالس في الطريق ردُّ السلام .

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ أَوْ رُدُّوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴾[1] .



رابعًا : الأمر بالمعروف : والأمر بالمعروف مسؤولية واجبة على المسلم يستطيع من خلالها حث المارّة على الخير بأسلوب حسن وكلمة طيبة .

خامسًا : النهي عن المنكر : فإذا رأيتم أحد المارّة يفعل منكرًا فانهَوْه عنه بالتي هي أحسن بأسلوب مُحبَّب ومرغوب بعيدًا عن الشدة والغلظة[2] .

قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ ﴾[3] .

---

(١) سورة النساء :٨٦ .
(٢) الغلظة : القسوة والعداوة .
(٣) سورة آل عمران :١١٠ .





نشاط ٤ : أ – قارنْ بالأمثلة بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجدول الآتي :

الأمر بالمعروف	النهي عن المنكر
....	....
....	....

٥ – أستنتج فوائد إعطاء الطريق حقه على الفرد والمجتمع :

من الفوائد التي تعود على الفرد :

أ – تحمل المسؤولية .

ب – المعاملة الحسنة مع الآخرين .

من الفوائد التي تعود على المجتمع :

أ – يتسم بالمحبة والتآلف .

ب – يَنْعَمُ بالسلام والطمأنينة .



تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – الطريق مكان عام وملك للجميع .

٢ – حذَّر الرسول – ﷺ – من الجلوس على الطرقات بأسلوب ودود .

٣ – للطريق خمسة حقوق لابد أن يلتزم بها المسلم منها : كفُّ الأذى .

٤ – من فوائد حقوق الطريق على الفرد : تحمل المسؤولية والمعاملة الحسنة .

٥ – من فوائد حقوق الطريق على المجتمع : نشر المحبة والسلام .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (......................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....





التقويم

السؤال الأول : أجبْ عما يأتي :

أ - مَنْ راوي الحديث الشريف الوارد في الدرس ؟

....

ب- أحسب بمعادلة رياضية كم عامًا عاشها راوي الحديث من خلال بطاقته التعريفية .

....

جـ- كيف اهتمَّ الإسلام بحق الطريق ؟

....

السؤال الثاني : اكتبْ أمام كلِّ موقف مما يأتي ما يناسبه من حقوق الطريق :

أ - رجل جالس على الطريق أنزل عيْنيه عندما مرَّت امرأة . (........................)

ب-وقف رجل يسأل عن مكان السوق المركزي فأخبرتَه . (........................)

جـ- سَلَّم عليك زميلك في الطريق فردَدْتَ عليه السلام . (........................)

د - قمتَ بإزاحة حجر من وسط الطريق كان يضايق المارّة . (........................)

هـ - منعتَ صديقًا لك من السخرية بالسائرين في الطرقات . (........................)

السؤال الثالث : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك .

أ - الجلوس على الطرقات يؤدي إلى كشف ....

ب- من أمثلة الأذى القولي : الغيبة والنميمة و ....

جـ- من أمثلة الأذى الفعلي : سد الطريق و ....

د - المجتمع الذي يلتزم أفراده بحقوق الطريق يَنْعَمُ بـ.............. و................

السؤال الرابع : أكمل المخطط السهمي الآتي :

آداب حق الطريق

....	....	....	....	....





الدرس الرابع

التَّيَمُّم

تمهيد :

الإسلام دين الرحمة واليسر ورفع المشقة عن الناس ، قال تعالى : ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ ...﴾[1] ، ومن رحمة الله -تعالى- أن جعل تراب الأرض صالحًا للطهارة ، والطهارة التي تكون باستخدام التراب الطاهر نسميها : (التيمم) .

قال رسول الله -ﷺ- : «وجُعِلَت لي الأرضُ مسجدًا وطهورًا»[2] .

١- أُعَرِّفُ التَّيَمُّم وأُبَيِّنُ مشروعيته :

التيمم :	هو استخدام التراب الطاهر لمسح الوجه واليدين ، بنيّة استباحة الصلاة .

والدليل على مشروعية التيمم قوله تعالى :

﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣﴾[3] .

وعن أبي ذر -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال :

«إنَّ الصَّعيدَ الطَّيِّبَ[4] طَهُورُ المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين»[5] .

٢- أُعَدِّدُ الأسبابَ المبيحة للتيمم :

التيمم يُغني عن الوضوء وعن الغُسل الواجب ، وهو مباح للمسلم في حالات خاصة هي :

أ- إذا لم يجد الماء .

ب- إذا كان الماء لا يكفي للطهارة .

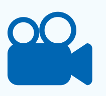
ج- إذا عجز عن استعمال الماء .

---

(١) سورة الحج : ٧٨ .
(٢) صحيح البخاري كتاب : التيمم باب : حدثنا عبدالله بن يوسف .
(٣) سورة النساء : ٤٣ .
(٤) الصعيد الطيب : أي التراب الطاهر .
(٥) سنن الترمذي كتاب : الطهارة باب : ما جاء في التيمم للجنب إذا لم يجد الماء .

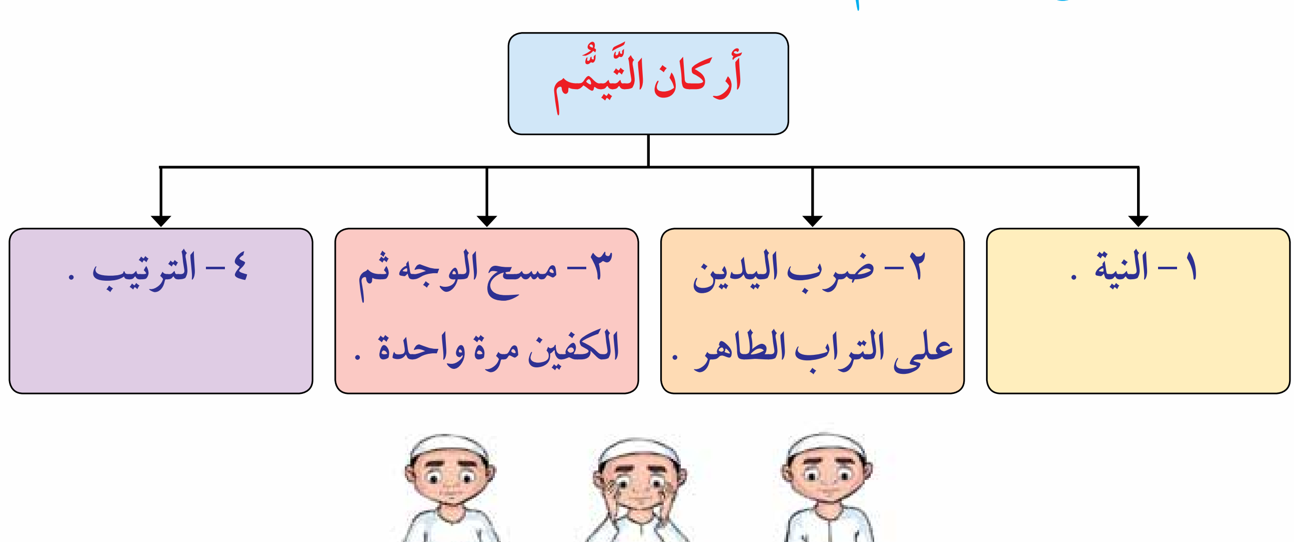


نشاط ١ :



عرض مشهد تمثيلي يظهر فيه أحد المتعلمين مُحتارًا لعدم وجود ماء للوضوء ، فيرشدهُ زميلهُ إلى رحمة اللّٰه تعالى بجواز التيمم بالتراب .

٣- أَتَعرَّفُ على أركان التَّيَمُّم وسننه :-



سنن التيمم :

التسمية : وهي قول (باسم الله) وهذه التسمية مشروعة في كل عمل يقوم به المسلم .

نشاط ٢ :

لَوِّن أعضاء التَّيمُّم في الصورة الآتية :





٤- أُوضِّحُ كيفية التَّيَمُّم :

ينوي المسلم بقلبه أولاً نية التَّيَمُّم بقصد (استباحة الصلاة) ، ثم يقول : (باسم الله) ، ثم يضرب بكفَّيْه على الأرض سواء أكان ترابًا أم رملًا أم حجارة ، ويجوز له أن ينفض الغبار من كفَّيْه نفضًا خفيفًا ، ثم يمسح وجهه مسحة واحدة ، ثم يمسح كفَّيْه .

نشاط ٣ : يذهب المتعلمون بإشراف معلمهم إلى حديقة المدرسة لتطبيق التيمم عمليًّا .



٥- أُعدِّدُ مبطلات التيمم :

أ- كلّ ما يُبطل الوضوء يُبطل التيمم .

ب- وجود الماء لمَنْ فقده .

جـ- القدرة على استعمال الماء لمن كان عاجزًا عن استعماله .

هذه هي مبطلات التَّيَمُّم قبل أن يدخل المسلم في الصلاة .

أما إذا كان التيمم صحيحًا ودخل المسلم في الصلاة فهو لا يخلو من أحد أمريْن :-

الأمر الأول : إذا حضر الماء في أثناء الصلاة ، فعليه حينئذٍ أن يقطع الصلاة ثم يتوضأ ، ويعيد الصلاة من جديد .

الأمر الثاني : إذا حضر الماء بعد أن انتهى من الصلاة فصلاته صحيحة ، وليس عليه إعادة .

نشاط لا صفي :

من خلال دراستك لموضوع التَّيَمُّم ، شاركْ برسالة إلكترونية بواسطة أحد برامج التواصل الاجتماعي عن رحمة الله -تعالى- بالمسلمين ويسر الدين الإسلامي .





تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – الإسلام دين سماحة ويسر .

٢ – التَّيَمُّم : هو قصد التراب الطاهر بضربه بالكفين لمسح الوجه واليديْن .

٣ – يباح التَّيَمُّم عند فقد الماء أو عدم القدرة على استعماله .

٤ – إذا حضر الماء في أثناء الصلاة فعلى المصلي أن يقطعها ، ثم يتوضأ ، ويعيدها من جديد ، وإن حضر الماء بعد الانتهاء من الصلاة فلا إعادة عليه وصلاته صحيحة .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (..................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....



التقويم

السؤال الأول : ضعْ علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ – الإسلام دين يسر وسماحة . ( )

ب–النيّة من سنن التيمم . ( )

جـ–التسمية ركن من أركان التيمم . ( )

السؤال الثاني : ضعْ رقم كلِّ حالة من المجموعة (أ) أمام ما يناسبه من الأحكام الشرعية في المجموعة (ب) فيما يأتي :

الرقم	(أ)	الرقم	(ب)
١	حضر الماء بعد أن انتهى المسلم من صلاة الظهر التي تيمم لها .		لا يجوز
٢	حضر الماء قبل أن ينتهي المسلم من أداء صلاة العصر التي تيمم لها .		لا يعيد الصلاة
٣	أرادت مريم التيمم فضربت الأرض بكفيها ومسحت وجهها فقط ثم صَلَّتْ .		يتوضأ ويُعيد الصلاة

السؤال الثالث : صنِّف الأعمال الآتية إلى مبيحات ومبطلات التَّيَمُّم :

فقد الماء – كلّ ما يبطل الوضوء – العجز عن استخدام الماء – حضور الماء بعد فقده

مبيحات التيمم	مبطلات التيمم
....	....
....	....



الـدرس الخامس

تأمل الرسول -ﷺ- في غار حراء

تمهيد :

كان العرب قبل الإسلام يعرفون تمام المعرفة أنَّ اللّٰه -تعالى- هو الذي خلقهم ، وخلق الكون بما فيه . قال تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ ﴾[1] .

ولكنهم كانوا مُصرِّين على عبادة الأصنام ؛ والسبب في ذلك أنَّهم وجدوا آباءهم يفعلون هذه العبادة الباطلة فقلدوهم تقليدًا أعمى دون أن يفكروا ، فأرسل اللّٰه -تعالى- إليهم رسولنا محمدًا -ﷺ- ليصحح لهم هذا الفكر الخاطئ ، ويدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له .

قال تعالى : ﴿ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾[2] .

١ - أذكر بعض الرجال الذين رفضوا ديانة قريش قبل البعثة المحمدية :

اجتمعت قريش في عيد من أعيادها تعظم الأصنام وتذبح لها الذبائح ، فرأى بعض الأفراد أنَّ هذا الذي تفعله قريش لا يقبله العقل ولا الفكر الصحيح فاعتزلوهم ، وكان من بين هؤلاء الأفراد : (ورقة بن نوفل) و(زيد بن عمرو بن نُفَيْل) .

أ- ورقة بن نوفل[3] : ترك دين قريش الفاسد ، وخرج في البلاد يبحث عن دين صحيح فاهتدى إلى النصرانية والتزم التوحيد الصحيح ، وقد مات في بداية البعثة المحمدية .

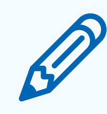
ب- زيد بن عمرو بن نُفَيْل[4] : كان رجلاً نقي الفطرة سليم التفكير ، لما رأى قومه على خطأ فارقهم ، واعتنق دين إبراهيم -عليه السلام- (الحنيفية)[5] وقال (أعبد رب إبراهيم) وقد مات قبل البعثة المحمدية بخمس سنينَ على ملة التوحيد لله رب العالمين .

---

(١) سورة الزخرف : ٨٧ .
(٢) سورة الزخرف : ٢٢- أُمَّة : تَعني مذهب وطريقة اتبعوها وهي عبادة الأصنام .
(٣) هو الذي بشر النبي -ﷺ- بالنبوة عندما قص عليه خبر الوحي .
(٤) ابنه (سعيد بن زيد) أحد العشرة المبشرين بالجنة ، زوج (فاطمة بنت الخطاب) أخت عمر بن الخطاب بن نُفَيْل رضي الله عنه .
(٥) الدين الحنيف : الدين المستقيم الذي لا عوج فيه وهو الإسلام .



نشاط ١ : جلستَ مع أصدقائك في النادي تشاهد مباراة كرة القدم ، وبعد مدة قصيرة من بداية المباراة سمعتَ المؤذن يؤذن لصلاة العصر ، فماذا تفعلُ ؟



....

٢- أتأملُ بعض مظاهر قدرة الله – تعالى – في الكون :

إذا تفكرنا في هذا الماء الذي نشربه وجدناه عديم اللون والطعم والرائحة ، وإذا شربه النبات خرجت منه أزهار مختلفة الألوان والأشكال تفوح منها روائح عطرة كالفل والياسمين ، فمن أين أتت هذه الألوان الجميلة ، وهذه الروائح العطرة؟ إنها قدرة اللّٰه تعالى !

قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾[1] .

وكذلك تخرج ثمار الفواكه والخضروات بأنواعها الكثيرة مختلفة اللون والشكل والطعم ، بالرغم من أنها تُروى بماء واحد ، فمن أين جاء هذا الطعم المختلف؟ إنها قدرة الله تعالى ! .

قال تعالى : ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ﴾[2] .

نشاط ٢ : وصف الله – تعالى – النخيل بصفتين مختلفتين هما «صنوان» و«غير صنوان» . ارسم نخلتين توضحان معنى كلمة «صنوان» ، ثم ارسم نخلتين أخريين توضحان معنى «غير صنوان» .



غير صنوان	صنوان

(١) سورة فاطر : ٢٧- جُدَدٌ : خطوط تكون في الجبال ، غرابيب : شديدة السواد مثل الغراب .
(٢) سورة الرعد : ٤ .

٣- أُبيِّنُ أهميةَ التأمل في الكون والتفكر فيه :

أهمية التفكر في الكون

- الشعور بعظمة الله -تعالى- وقدرته .
- اكتساب محبته سبحانه وتعالى .
- زيادة الإيمان به جل شأنه .
- طاعته والبعد عن معصيته .

نشاط ٣ : تفكر مع زملائك في الشمس وأهميتها للنبات .

أهمية الشمس للنبات :

....

....

....

٤- أُعدِّدُ بعض دلائل النبوة التي حدثت للنبي -ﷺ- قبل بعثته :

لقد ظهرت بوادر للنبوة قبل مبعثه -ﷺ- ، فكان إذا مرَّ بشجر أو حجر قال له : (السلام عليك يا رسول الله) ، فيلتفت حوله يمينًا وشمالًا فلا يرى أحدًا سوى الشجر والحجر يُسَلِّم عليه .

ومن دلائل نبوته كذلك : الرؤيا الصادقة ، فكان لا يرى منامًا إلا تحقق مباشرة ، ثم حُبِّب إليه الخلاء ، فكان يحب أن يخلو بنفسه للتفكر والتأمل وعبادة اللَّه -تعالى- حتى نزلت عليه الرسالة وهو في غار حراء في شهر رمضان المبارك .

نشاط ٤ : تَذَكَّرْ مع زملائك أول كلمة نزلت على النبي -ﷺ- في غار حراء ، ثم بَيِّنْ ما تدل عليه هذه الكلمة .



أول كلمة هي .... وتدل على ....



٥- أُوضِّحُ اعتكاف[١] النبي -ﷺ- في غار حراء قبل البعثة :


صورة غار حراء

كان نبينا محمد -ﷺ- سليم الفطرة والتفكير ، لم يقبل ما كان عليه قومه من فساد في العقيدة والأخلاق ، فاعتزلهم واتخذ غار حراء مكاناً لعبادة ربه والتفكر في مخلوقاته ، فترك الزوجة والأولاد والأصدقاء وذهب وحيدًا إلى هذا المكان الموحش المظلم ، لكنَّه كان سعيدًا بمناجاة خالقه ، وكانت زوجته الوفية السيدة خديجة -رضي الله عنها- تبعث له بالطعام والشراب ، وتطمئن عليه باستمرار إلى أن يقضي أيام شهر رمضان ولياليه التي اعتادها كل عام ، ثم يعود إلى بيته ، وكانت بداية هذا الاعتكاف قبل بعثته -ﷺ- بثلاث سنوات إلى أن بلغ الأربعين من عمره ، حتى نزل عليه الوحي في ليلة القدر ، فذهبت به خديجة -رضي الله عنها- إلى ابن عمها (ورقة بن نوفل) فسمع منه قصة الوحي فصدَّقه وبَشَّرَه بالنبوة .

٦- أُحدِّدُ واجبي تجاه النبي ﷺ :

نبينا محمد -ﷺ- هو الذي اختاره ربه ليكون رسولًا للعالمين ، فيجب علينا أن نحفظ له حقوقه ، فنطيعه فيما أمر به ونبتعد عما نهى عنه ، كما يجب علينا محبته والصلاة والسلام عليه كلما ذكر اسمه .

قال تعالى :

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦ ﴾[٢] .

وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله -ﷺ- : «من صلى عليَّ صلاةً واحدةً صلى اللهُ عليه عشرَ صلوات ، وحُطَّت عنه عشرُ خطيئات ، ورُفِعَتْ له عشرُ درجات»[٣] .

(١) الاعتكاف : لزوم المكان والإقامة فيه للعبادة مثل الاعتكاف في المسجد .
(٢) سورة الأحزاب : ٥٦ .
(٣) سنن النسائي كتاب : السهو باب : الفضل في الصلاة على النبي ﷺ .



نشاط ٥ : أنا أَكتبُ في الفراغ الآتي صيغة من صيغ الصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ :

....

....

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ – التفكير السليم يهدي إلى الإيمان بالله تعالى .

٢ – من مظاهر قدرة اللّٰه – تعالى – في الكون : الماء والنبات والشمس والقمر .

٣ – من ثمرات التأمل في الكون : زيادة الإيمان باللّٰه – تعالى – والخوف منه .

٤ – من دلائل النبوة قبل البعثة : الرؤيا الصادقة ، وتسليم الحجر والشجر .

٥ – اتخذ النبي – ﷺ – غار حراء مكانًا لعبادة اللّٰه – تعالى – والتأمل في مخلوقاته .

٦ – واجبنا نحو نبينا محمد – ﷺ – أن نتبع سنته ، ونكثر من الصلاة والسلام عليه .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.....................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ – ....

٢ – ....





التقويم

السؤال الأول : ضعْ علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة ، وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ- التفكير الصحيح يهدي الإنسان إلى الإيمان بالله تعالى . ( )

ب- كان العرب قبل الإسلام يعترفون بأنَّ اللّه - تعالى - هو خالق الكون . ( )

جـ- دين النصرانية هو الدين الذي اهتدى إليه (زيد بن عمرو بن نفيل) . ( )

د- ظهرت بوادر النبوة بعد مبعث النبي ﷺ . ( )

السؤال الثاني : اكتبْ ثلاثًا من فوائد التأمل في الكون :

أ - ....

ب- ....

جـ- ....

السؤال الثالث : أجبْ عما يأتي :

أ - بم تفسر إصرار قريش على عبادة الأصنام بالرغم من إقرارهم بوجود الله تعالى؟

....

ب- علام يدل اعتزال كل من (ورقة بن نوفل) و (زيد بن عمرو) لدين قريش؟

....

جـ -اكتب مثالاً يدل على وفاء السيدة خديجة -رضي الله عنها- للنبي ﷺ .

....

د- متى بدأ النبي -ﷺ- الاعتكاف في غار حراء؟

....

هـ- حدِّد الفترة الزمنية التي كان النبي -ﷺ- يتعبد الله - تعالى - فيها في غار حراء قبل البعثة .

....

السؤال الرابع : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك :

أ - من دلائل النبوة قبل البعثة .... و ....

ب- نزلت الرسالة على النبي -ﷺ- وهو في سن ....

جـ- واجبنا نحو النبي -ﷺ- أن .... و ....



الــدرس السادس



آداب المتعلـم

تمهيد :

للعلم فضل كبير وشرف ومكانة ينالها المتعلم في الدنيا والآخرة ، ويرفع أهله إلى أعلى الدرجات قال تعالى :﴿ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍۢ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌۭ ﴿١١﴾ ﴾[١] .

وقال رسول الله -ﷺ- : «ما من خارج يخرجُ من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكةُ أجنِحَتَها رضًا بِما يَصْنَعُ»[٢] .

١ - أعدِّد بعض فوائد العلم لطلابه :

الإنسان له عند الله - تعالى - مقام يحدِّده علمه ، وخير العلم هو الذي ينفع صاحبه سواء أكان علمًا دينيًّا أم دنيويًّا ، فالعلم سبب للرفعة عند الله وعند الناس ، وطلب العلم عبادة ، كما أنَّه طريق الوصول للجنة ، ويبقى أجره بعد موت صاحبه ، فعن أبي هريره -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال : «إذا ماتَ الإنسانُ انقطع عنه عملُه إلا من ثلاثةٍ : إلا مِن صدقةٍ جاريةٍ ، أو علمٍ يُنْتَفُعُ به ، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له»[٣] .



نشاط ١ : صَنِّفِ المواد التي تَدْرُسها في الصف السادس إلى ما يأتي :

علوم دينية	علوم دنيوية
....	....
....	....

(١) سورة المجادلة : ١١ .
(٢) مسند أحمد بن حنبل - مسند الكوفيين -حديث صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه حديث ١٨٣٧٩ .
(٣) صحيح مسلم كتاب : الوصية باب : ما يلحق الإنسان من ثواب بعد وفاته .



٢- أَحْرِصُ على الالتزام بآداب طلب العلم .

أ- إخلاص النية لله تعالى :

فإذا جاء الإنسان إلى مجلس العلم بقلب مخلص ونية عالية ، وجلس بإنصات وابتعد عن حب الظهور والتكبر على الأقران(١) بلغ بعلمه أعلى المراتب .

فعن أبي هريرة -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- قال : قال رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- : **«من تَعَلَّم علمًا مما يُبتغَى به وجهُ اللّه -عَزَّوَجَلَّ- ، لا يتعلمه إلا لِيُصيب به عَرَضًا (٢) من الدنيا ؛ لم يَجدْ عَرْفَ الجنة يوم القيامة يعني ريحها »** (٣) .

ب- احترام المعلم :

إنَّ احترام المعلم حضارة ورقي ، فيجب عليك عزيزي -المتعلم- أن تحترم معلمك وتُقَدِّره ، وذلك باتباع النصائح الآتية :

* أنصتْ إلى معلِّمك وهو يشرحُ الدَّرس .
* لا تتحدثْ مع زميلك إلا بإذن معلمك .
* لا تمزحْ ولا تضحكْ في أثناء الحصة .
* سارعْ إلى مساعدة معلِّمك والدعاء له بالخير .

عن عمار بن أبي عمار ، أنَّ زيد بن ثابت -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- ركب يومًا ، فأخذ ابن عباس -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- بركابه ، فقال له : **«تنح يا ابنَ عم رسول الله -صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- فقال له : هكذا أُمِرْنا أن نفعلَ بعلمائنا وكبرائنا ، فقال زيد : أرني يدك ، فأخرج يده ، فقبَّلها فقال : هكذا أُمِرْنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ »**(٤) .

---

(١) الأقران : الرفاق في العمر والعمل والمقصود : الزملاء في الدراسة .
(٢) عرضاً من الدنيا : متاعاً ونصيباً وحاجة .
(٣) سنن أبي داود كتاب : العلم باب : في طلب العلم لغير الله تعالى .
(٤) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، باب : زيد بن ثابت -رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ- ، ج١٣ ، ص٣٩٦ .



نشاط ٢ :



يُقامُ احتفالٌ عالميٌّ بيوم المعلم كُلَّ عام .

ابحثْ عن تاريخ هذا اليوم ، وصمم بطاقة تهنئة لأحد المعلمين بالتعاون مع زملائك ، وقم بإهدائها له .

ألصقْ صورة البطاقة هنا .

جـ- الجد والاجتهاد في طلب العلم :

إنَّ الصبر على المذاكرة والتحصيل من الاجتهاد .

قال تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ ﴾[1] .

فبقدر ما تبذل من جَهْد تَرسُخُ المعلومات ، ويُحفظُ العلم ، ولا يكون الحفظ إلا بطول المذاكرة . **يقول الخطيب البغدادي : (أَجودُ أوقات الحفظ الأسحارُ[2] . . . . ثم الغداةُ[3] وأجودُ أماكن الحفظ الغرفُ وكلُّ موضع بَعُد عن الْمُلْهيات)[4]** .

(١) سورة الكهف : ٦٧-٦٨ .
(٢) الأسحار : آخر الليل قبيل الفجر .
(٣) الغداة : ما بين الفجر وطلوع الشمس .
(٤) المجموع شرح المهذب - للإمام النووي - ج ١ صفحة ٣٧ .



نشاط ٣ : لديك اختبار في مادة العلوم . إليك[1] طريقتان للمذاكرة .
اختر الطريقة التي تدل على الجد والاجتهاد ، ثم ابتكرْ طريقتك الخاصة للمذاكرة واكتُبها .



الطريقة الأولى	الطريقة الثانية
الجلوس في الحديقة على مقعد مريح وقراءة الكتاب المقرر لعدة ساعات تتخللها فترة راحة لمدة عشر دقائق كل ساعة .	الجلوس على طاولة المذاكرة وقراءة فقرات الدَّرس وتلخيصها بالهامش ووضع الخطوط على المهم وطرح أسئلة والإجابة عنها في دفتر خارجي وتكرار المعلومة ومراجعتها .

طريقتي الخاصة في المذاكرة

....

....

....

د) العمل بالعلم :

فالعلم إن لم يترجمْ إلى عمل فما الفائدة منه ؟ !

لذلك ينبغي عليك عزيزي -المتعلم- أن تطبق عمليًا كل ما تعلمته في مدرستك من علوم دينية ودنيوية حتى تحقق الفائدة المرجوَّة مما تعلمتَ .

لقد مدح اللّٰه -عَزَّوَجَلَّ- في كتابه الكريم العاملين بما عملوا ، فقال تعالى :

﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ ﴾[2] .

وقال الشافعي : ليس العلمُ ما حُفِظ ، العلمُ ما نفع[3] .

(١) كلمة (إليك) هنا بمعنى (خذ) .
(٢) سورة الزمر : ١٨ .
(٣) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم ، لابن جماعة ، مجلد ١ ، صفحة ١٥ .



٣- أقتدي بالصحابة الكرام والعلماء المخلصين في حرصهم على طلب العلم :

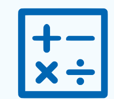
أ- عن كثير بن قيس ، قال : كنت جالسًا مع «أبي الدرداء» في مسجد دمشق فجاءه رجلٌ فقالَ : يا أبا الدرداء ، إني جئتُك من مدينة الرسول -ﷺ- لحديث بلغني عنك أنَّك تحدثه عن رسول الله -ﷺ- ، ما جِئْتُ لِحاجةٍ فإنِّي سمعت رسول الله -ﷺ- يقول :



«من سلَكَ طريقًا يطلب فيه علمًا سلَكَ اللّٰه به طريقًا من طرق الجنة ، وإنَّ الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم»[١] .

ب- قال ابن أبي حاتم عند ذكر رحلة أبيه الرازي في طلب العلم : « **سمعتُ أبي يقول خرجتُ من الري سنة ٢١٣ في شهر رمضان ورجعتُ سنة ٢٢١** »[٢] .

نشاط ٤ : احسب السنوات التي قضاها الإمامُ الرازي في طلب العلم .



العملية الحسابية : .... - .... = ... سنوات .

نشاط ٥ : ابحثْ في محرك البحث الإلكتروني عن الاسم الجديد لمدينة (الري) .



....

(١) سنن أبي داود كتاب : العلم باب : الحث على طلب العلم .
(٢) تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ، مجلد ١ صفحة ٣٥٩ .



تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١ - للمتعلم شرف كبير ، ومكانة عالية ينالها في الدنيا والآخرة .

٢ - من آداب المتعلم :

أ- إخلاص النية للّٰه تعالى .

ب- احترام المعلم .

جـ- الجد والاجتهاد في طلب العلم .

٣- من الأسباب المعينة على تحصيل العلم : العمل به .

٤ - حرص الصحابة والتابعين على تلقي العلم والجهاد في تحصيله .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - ....

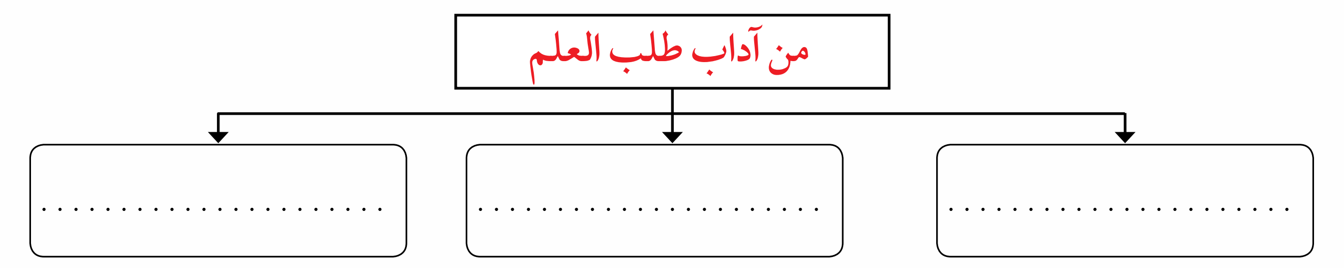
٢ - ....





التقويم

السؤال الأول : أكمل المخطط السَّهمي بما يناسبه :



السؤال الثاني : ظلِّلْ (أ) إذا كانت العبارة صحيحة ، وظلِّل (ب) إذا كانت العبارة غير صحيحة في الجدول الآتي :

١- إنَّ الملائكة تضع أجنحتها لطالب المال .	(أ)	(ب)
٢- من صفات طالب العلم حبُّ الظهور والشهرة .	(أ)	(ب)
٣- من حق المعلم على المتعلم أن يسارع لمساعدته .	(أ)	(ب)
٤- من أجود أوقات الحفظ والمذاكرة قبيل الفجر .	(أ)	(ب)

السؤال الثالث : «ليس العلمُ ما حُفِظ ، العلم ما نَفَع»

من قائل العبارة السَّابقة ؟وعلام تدل ؟

القائل : .... تدل على ....

السؤال الرابع : مَيِّزْ آداب المتعلم بتظليل المربع الذي يناسبها فيما يأتي :

إخلاص النية لله تعالى .	
الجد والاجتهاد .	
التحدث مع زميلك في أثناء شرح المعلم .	
حفظ الآيات القرآنية المقررة .	
الغش في الامتحان .	
الإنصات للمعلم .	





الـدرس السابع



آداب الضيافـة



تمهيد :

الإسلام دين العقيدة السمحة والعبادات والمعاملات والآداب ، ومن الآداب مصطلح جديد شاع بين الناس ألا وهو (الذَّوْق) ونقصد بالذوق : جمال التعامل مع الناس ، ولقد ظهر هذا (الذوق) جليًّا في آداب الضيافة في الشريعة الإسلامية .

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾[1] .

١ - أَقْتَدي بالأنبياء -عليهم السَّلام- في إكرام الضيف :

إن نبيَّنا محمدًا -ﷺ- كان أعظم الناس في إكرام الضيف ، وقد وصفته السيدة خديجة -رضي الله عنها- بذلك أيام الجاهلية ، فعندما دخل عليها فَزِعًا مما لقي في الغار بعد نزول سورة (اقرأ) قال -ﷺ- : «زملوني زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الـرَّوْع[2] قال لخديجة : « أَيْ خديجة : مالي لقد خشيت على نفسي » فأخبرها الخبر قالت خديجة : كلا أبشر فواللهِ لا يُخزيك الله أبدًا ، فوالله إنك لتصل الرحم ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكَلَّ ، وتكسب المعدوم[3] ، وتُقري الضيف ، وتعينُ على نوائب الحق»[4] .

وأول من ضَيَّفَ الضيفَ هو «إبراهيم عليه السلام» .

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -ﷺ- قال : «كان أَوَّلَ من ضَيَّفَ الضيفَ إبراهيمُ عليه السلام»[5] .

---

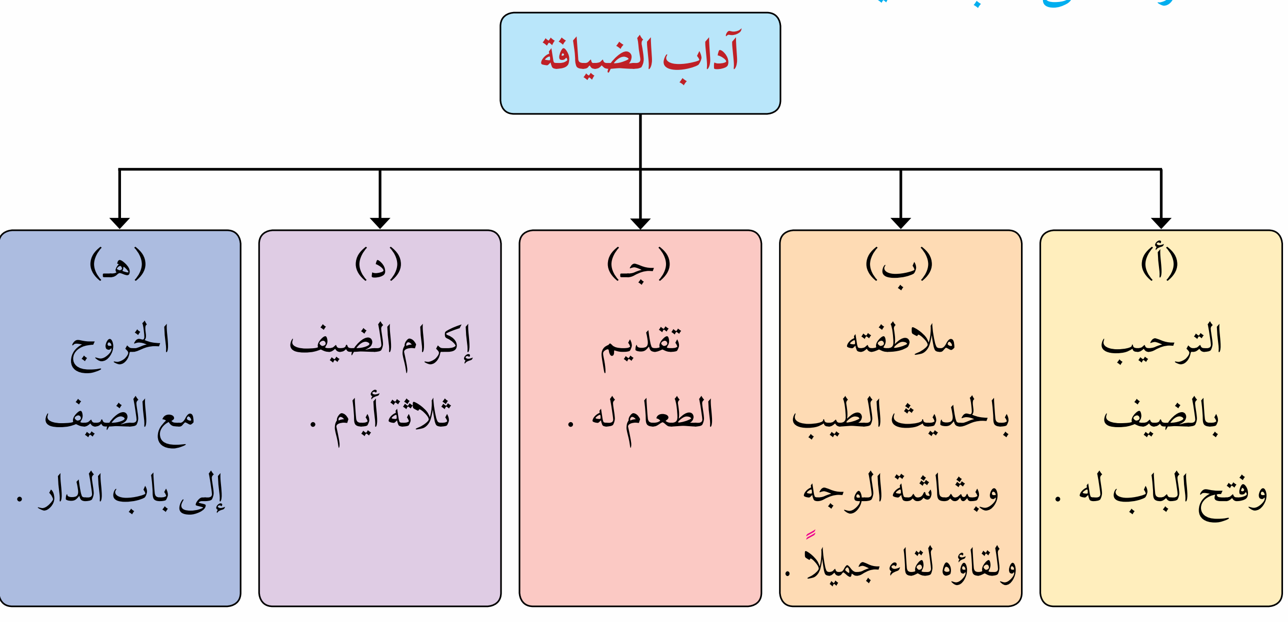
(١) سورة الذاريات : ٢٤ .
(٢) الرَّوْع : الخوف والفزع .
(٣) تكسب المعدوم : تعطي مالاً للفقير المعدوم الذي ليس عنده مال .
(٤) صحيح البخاري كتاب : تفسير - باب : وقال قتيبة .
(٥) شعب الإيمان للبهيقي كتاب : الثامن والستون من شعب الإيمان وهو باب في إكرام الضيف ، باب : فصل في التكلف للضيف عند القدرة عليه ، ج٧ ، ص ٩٧ .



نشاط ١ : ابحثْ عن معنى الكلمات الآتية في المعجم الوجيز :

الكلمة	معناها
لا يُخزيك	....
الكَلَّ	....
تَقْري	....

٢- أَتعرَّفُ على آداب الضيافة :-



(أ) الترحيب بالضيف :

وذلك بفتح الباب له ، وإلقاء عبارات الترحيب التي تجعله يرغب في الدخول إلى المنزل دون حرج .

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : إن وفد عبد القيس أَتَوُا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : «مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى[١]»[٢] .

---

(١) ندامى : آسفين .

(٢) صحيح البخاري كتاب : العلم باب : تحريض النبي -صلى الله عليه وسلم- وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم .



نشاط ٢ : كان أبو عبد الله ينتظر قدوم الضيوف عليه ، وكانت مهمة ابنه (عبد الله) الترحيب بهم . ساعد (عبد الله) في اختيار عبارات ترحيبية باللغة العربية الفصحى ، واكتبها له داخل المربعات .

....
....

....
....

....
....

....
....

(ب) ملاطفته :

وذلك بإدخال السرور على قلبه بالأحاديث الطيبة المباحة .

سئل الأوزاعي : ما إكرام الضيف؟ قال : طلاقة الوجه وطيب الكلام .

نشاط ٣ : ارسُمْ وجهًا مبتسمًا وآخر عابسًا ، ثمَّ عبِّر عن مشاعرك أمام زملائك بالحديث عن الوقت الذي تكون فيه مبتسمًا ، والوقت الذي تكون فيه عابسًا .

رسمة الوجه المبتسم	رسمة الوجه العابس



(جـ) تقديم الطعام له :

وهذا أدب يدخل في تنظيم المائدة ، فيجب أن توضعَ الأصنافُ أمام كل الضيوف مع تشجيع الضيف على الأكل بقول : «كُل» ولا مانع أن يكون لكل واحد من الضيوف إناؤه الذي فيه طعامه .

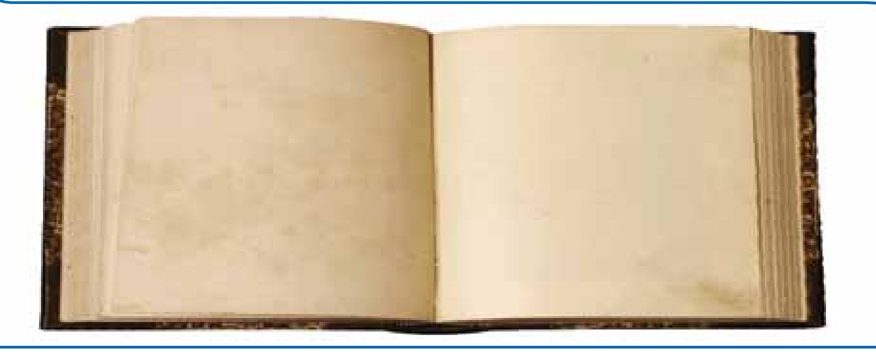
(د) إكرام الضيف ثلاثة أيام :

هناك ضيف يقضي وقتًا قصيرًا ثم ينصرف إذا كان - مثلًا - صديقًا من أهل البلد الذي نعيش فيه ، أما إذا كان الضيف قادمًا من منطقة بعيدة ، فإنه يحتاج إلى يوم أو أكثر ، وقد حدَّد الإسلام أقصى مدة للضيافة بثلاثة أيام ، فإذا زاد الضيف عن هذه المدة كانت هذه الزيادة صدقة عليه .

(هـ) الخروج مع الضيف إلى باب الدار :

يستحب للمضيف أن يخرج مع ضيفه إلى باب الدار ، ومما ذكر في قصص السلف الصالح أن أبا عبيد القاسم بن سلام زار أحمد بن حنبل ، قال أبو عبيد : (**فلما أردت القيام قام معي ، قلت : لا تفعل يا أبا عبدالله فقال : قال الشعبي : من تمام زيارة الزائر أن تمشي معه إلى باب الدار** . . . .)[1] .

نشاط ٤ : **ارجعْ إلى كتب الحديث ، وابحث عن حديث يدل على إكرام الضيف واكتبه في الشكل الذي أمامك .**



(١) من كتاب الآداب إعداد فؤاد عبدالعزيز الشلهوب دار القاسم .

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس :

١ - من كمال الإيمان بالله تعالى : إكرام الضيف .

٢ - كان النبي -ﷺ- أعظم الناس في إكرام الضيف .

٣ - هناك آداب كثيرة لإكرام الضيف منها :

- الترحيب بالضيف .
- تقديم الطعام والشراب له .
- الخروج معه إلى باب الدار .

٤ - مدة إكرام الضيف ثلاثة أيام ، وما زاد على ذلك فهو صدقة .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (...................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١ - ....

٢ - ....



التقويم

السؤال الأول : أكمل الفرغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

أ – أول من ضَيَّف الضيف هو ....

ب– أعظم الناس في إكرام الضيف هو ....

جـ– أقصى مدة للضيافة ....

السؤال الثاني : أمامك (كاركاتير) علقْ عليه ووضِّحِ الأدب المفقود في الصورة .



التعليق :

....

....

الأدب المفقود في الصورة :

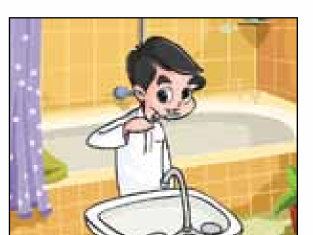
....

....

السؤال الثالث : أكمل المخطط السهمي الآتي :

....	← من آداب الضيافة →	....

السؤال الرابع : ضعْ دائرة حول الصور التي تعبِّر عن آداب الضيافة :










الـدرس الثامن

التفكير الإيجابي في حياة المسلم



تمهيد :



كان هناك رجل غني يمتلك أموالًا كثيرة يدَّخرها في منزله ، وبينما كان عائدًا هو وأسرته من رحلة ترفيهية وجد النار قد شبت في بيته ، والتهمت أمواله كلَّها ، فحمد الله -تعالى- واسترجع[1] ، ولما أتى الناس يواسونه قال لهم : إنّي لا أفكر الآن فيما مضى ، ولكنّي أفكر : ماذا سأفعل غدًا إن شاء الله ؟

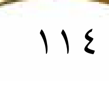
١- أَتعرّفُ أنا وزملائي على معنى (التفكير الإيجابي) :

عزيزي -المتعلم- : كما أنك تختار أحسن الطعام والشراب لبناء جسمك ، فكذلك عليك أن تختار أفضل الأفكار لتنمية عقلك ، ونحن نُعمِلُ عقولنا في أفكار كثيرة مختلفة كلَّ يوم ، بعض هذه الأفكار قد يكون مفيدًا لنا مثل : التفكير في الدراسة ، وبعضها قد يكون ضارًّا مثل : التفكير في إيذاء الآخرين ، فإذا فكّرت في شيء يعود عليك وعلى الآخرين بالخير والفائدة فهذا هو التفكير الإيجابي .

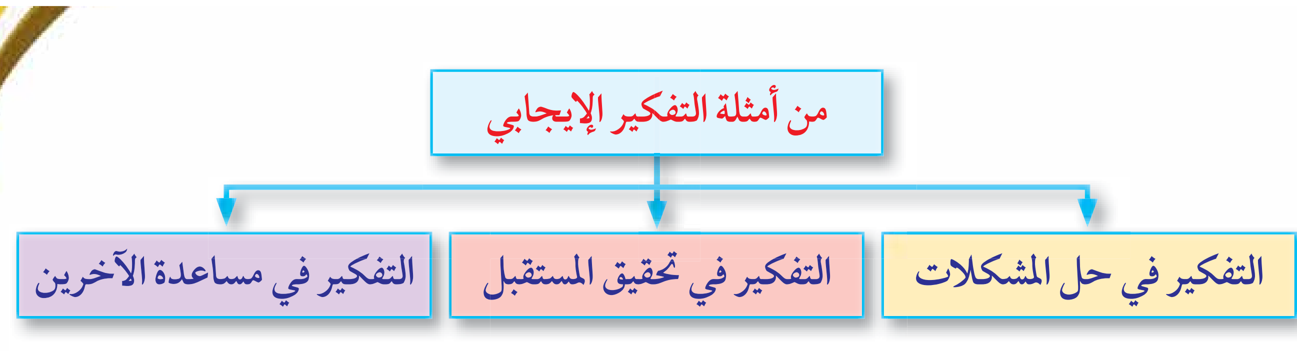
إذن هيا بنا -عزيزي المتعلم- نضع تعريفًا للتفكير الإيجابي .

التفكير الإيجابي :	هو جهْدٌ عقلي نأمُلُ منه نتائج جيدة ومُرضية .

(١) استرجع : يعني قال : ﴿...إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦﴾ سورة البقرة : ١٥٦ .







عن أبي هريرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عن النبي -ﷺ- قال :

إن اللّٰه -عَزَّ وَجَلَّ- قال : «أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن بي خيرًا فله ، وإن ظن شرًا فله».[1]

نشاط ١ : اكتبْ ثلاثة مترادفات لمفهوم « التفكير الإيجابي» .

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٢- أُوضِّحُ أنَّ الإسلام يدعو إلى التفكير الإيجابي :

دعا القرآن الكريم في كثير من آياته إلى التفكير الإيجابي وسنذكر منها ما يأتي :

(أ) الدعوة إلى التفكُّر في الكون :

حث اللّٰه -سبحانه وتعالى- عباده على النظر في الكون ؛ لأنه يهدي إلى الإيمان بالله تعالى .

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ ...[2] ﴾[3] .

(ب) الدعوة إلى الشورى :

قال تعالى مخاطبًا نبيه -ﷺ- : ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ...﴾[4] وقد كان الرسول -ﷺ- يستشير أصحابه في كثير من الأمور التي لم ينزل فيها وحي ؛ ليفكروا ويأتوا بالرأي الصائب ، وقد أخذ النبي -ﷺ- بمشورتهم كما في غزوة بدر ، وغزوة أحد .

قال الله تعالى : ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾[5] .

---

(١) مسند أحمد بن حنبل ، مسند أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حديث ٩١٩٩ .
(٢) شيء : نبات وحيوان وكواكب وغيرها .
(٣) سورة الأعراف : ١٨٥ .
(٤) سورة آل عمران : ١٥٩ .
(٥) سورة الشورى : ٣٨ .





نشاط ٢ : حدِّدْ من الآيات السَّابقة الكلمات القرآنية التي تدعو إلى التفكير الإيجابي ، وسجلها في الفراغ الآتي :

....

....

٣- أُبيِّنُ بعض مظاهر التفكير الإيجابي عند الرسول ﷺ :

أ- قبل النبوة : عندما كان عمره -ﷺ- خمسًا وثلاثين سنة قام بحل مشكلة «الحجر الأسود» ، فبعد أن تمت إعادة بناء الكعبة أراد كلُّ رئيس قبيلة من القبائل العربية أن يتشرف بوضع الحجر الأسود في مكانه ، فوقع بينهم التنازع والخصام ، فكيف تم حل هذه المشكلة ؟ لقد أخذ النبي -ﷺ- رداءً ، ووضع فيه الحجر الأسود ، وأمر كلُّ رئيس قبيلة أن يُمسك بطرف الرداء ، ويرفعوه جميعًا ، ثم قام هو بوضعه في مكانه ، وبذلك أرضى جميع القبائل بتفكيره الإيجابي .

ب- بعد النبوة : عندما أراد الهجرة خطط بفكره الإيجابي تخطيطًا سليمًا ساعده في الوصول إلى المدينة المنورة بسلام ، وعلى سبيل المثال : سلك طريقًا لا يسلكه الناس حتى لا يستطيع الكفار أن يلاحقوه .

نشاط ٣ : تحدَّثْ أمام زملائك عن بعض الأعمال الإيجابية في المدرسة .



٤- أذكر أسماء بعض الصحابة الذين كان لهم تفكير إيجابي :

أ- السيدة خديجة -رضي الله عنها- : عندما تحدَّث الناس أن الذي نزل على النبي -ﷺ- في غار حراء شيطان وليس مَلَكًا أرادت أن تؤكد لهم بفكرها الإيجابي إن كان ملَكًا أو شيطانًا ، فنزعت خمارها عندما جاء للنبي -ﷺ- فانصرف ، فعرفت أنه مَلَكٌ وليس بشيطانٍ ؛ لأنَّ الملَكَ يستحيي ، والشيطان لا يستحيي .



ب- الحُباب بن المُنذر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- :أشار على النبي -ﷺ- في (غزوة بدر) أن ينزل ومعه المسلمون عند أقرب ماء من العدو حتى يصنع المسلمون حياضًا يجمعون فيها الماء لأنفسهم ويبقى العدو من غير ماء ، فاقتنع الرسول -ﷺ- بفكرته الإيجابية ونزل عند (ماء بدر) .

نشاط ٤ : في (غزوة الأحزاب) أشار أحد الصحابة الكرام على النبي -ﷺ- بفكرة إيجابية كانت سببًا من أسباب نصرهم . اكتبْ اسم الصحابي وفكرته الإيجابية .

الصحابي هو : ....

الفكرة الإيجابية هي : ....

٥- أُوضِّحُ أن التفكير الإيجابي أساس المخترعات العلمية الحديثة :

تأمل عزيزي -المتعلم- في هذا الهاتف الذي تتحدث فيه . إنَّك تستطيع أن تكلم إنسانًا آخر في أبعد مكان في الأرض كما لو كنت تكلم زميلاً بجوارك . هذا الاختراع العظيم كان أصله (فكرة إيجابية) في رأس مخترعه ، ثم بدأت تنمو حتى وصلت إلى ما نحن فيه الآن . ومثل ذلك : السيارات والطائرات ، وغيرها كانت في الأساس فكرة إيجابية ، ثم ظهرت ، وتطورت حتى أصبحت واقعًا مشهودًا ، ثم حقَّقت لك هذه الراحة والسعادة التي تعيشها الآن .

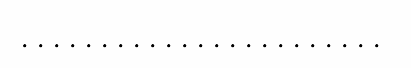
نشاط ٥ : من خلال شبكة التواصل الاجتماعي حاولْ أن تعرف ما يأتي :



مخترع الهاتف هو :

....





مخترع الطائرة هو :

....

٦- أُعَدِّدُ الأسباب التي تُنَمّي التفكير الإيجابي :

أ- توثيق الصلة بالله سبحانه وتعالى .

ب- قراءة قصص الناجحين ومصاحبة المتفوقين .

جـ- الحرص على الأفكار الإيجابية ، وترديد عبارات التفاؤل مثل : أنا فائق ، أنا متفائل .

د- الابتعاد عن الأفكار السلبية التي تصرفنا عن العمل النافع .

هـ- تجنب عبارات التشاؤم مثل : [أنا فاشل ـ أنا لا أستطيع ـ غيري أفضل مني] .

تعلَّمتُ مع إخواني من الدَّرس ما يأتي :

١- التفكير الإيجابي : جهْدٌ عقليٌّ نأمُلُ منه نتائجَ جيدةً ومُرضيةً .

٢- دعا القرآن الكريم في كثير من آياته إلى التفكير الإيجابي .

٣- ضربَ الرسول -ﷺ- وصحابته الكرام أروع الأمثلة في التفكير الإيجابي .

٤- التفكير الإيجابي أساس المخترعات العلمية الحديثة وأساس كل علم نافع .

٥- تكرار عبارات التفاؤل يملأ النفس سعادة ويُرضي الله عزّوجلّ .

٦- ترديد عبارات التشاؤم فيه سُخْطٌ على أقدار الله تعالى وسببٌ للإصابة بالأمراض .

القيمة التي استفدتُها من الدَّرس هي : (.................................)

ومن مظاهرها السلوكية :

١- ....

٢- ....



التقويم

السؤال الأول : عرِّفْ ما يأتي :

- التفكير الإيجابي : ....

السؤال الثاني : ضعْ خطًّا تحت المعنى الصحيح فيما يأتي :

(إذا ابتُليَ المسلم بمصيبة فإنَّه يحمَدُ اللّٰه -تعالى- ويسترجع) ومعنى يسترجع :

أ - يرجع إلى بيته .
ب - يرجع إلى صوابه ورشده .
جـ- يرجع إلى حالته الطبيعية .
د- يقول : "إنّا للّٰه وإنّا إليه راجعون" .

السؤال الثالث : علام يدل كل موقف مما يأتي؟

أ- إشارةُ (الحُباب بن المنذر) على الرسول -ﷺ- بالنزول عند ماء بدر .

....

ب- حِرْصُ رؤساء القبائل على وضع الحجر الأسود في مكانه .

....

السؤال الرابع : أكمل ما يأتي بما يناسبه من خلال دراستك للموضوع :

أ - أساس اختراع الهاتف ....

ب- من أمثلة التفكير الإيجابي ....

جـ - تكرار عبارات التفاؤل يؤدي إلى .... و ....

السؤال الخامس : اكتبْ اثنين من أسباب تنمية التفكير الإيجابي :

أ - ....

ب- ....



السؤال السادس : املأ الفراغ في الجدول الآتي من خلال دراستك وفهمك للموضوع :

رقم	الحالة	عبارات التفاؤل	عبارات التشاؤم
١	الطالب	- .... -	- أنا فاشل . - سوف أرسب .
٢	الرجل المريض	- صحتي تتحسن تدريجيًّا . - أنا متفائل بالشفاء العاجل بإذن الله.	- .... - ....
٣	المسلم المقصر	- .... -	- ذنوبي كثيرة . - لن تُقبل توبتي .
٤	التاجر	- سأعوض ما خسرته إن شاء الله . - خزائن الله مملوءة .	- .... - ....





المراجع

مراجع مجال العقيدة

١ – القرآن الكريم .

٢ – النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى – محمد الحمود النجدي .

٣ – القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى – محمد بن صالح العثيمين .

٤ – العبادة في الإسلام– د . يوسف القرضاوي .

٥ – شرح أسماء الله الحسنى – الشيخ عبد الرحمن السعيدي .

٦ – أسماء الله الحسنى – أ . د . عمر سليمان الأشقر .

٧ – شرح أسماء الله الحسنى – سعيد بن علي القحطاني .

٨– أسماء الله الحسنى – ماهر مقدم– تقديم د . بسام الشطي وآخرون – مكتبة الإمام الذهبي – الكويت .

٩ – فتح المجيد شرح كتاب التوحيد – عبد الرحمن آل الشيخ .

١٠ – العقيدة – د . محمد عودة السعيدي .

١١ – العقيدة في الله – أ .د . عمر سليمان الأشقر .

١٢ – رسائل في العقيدة – محمد بن إبراهيم الحمد .

١٣ – شرح العقيدة الواسطية – د . صالح بن فوزان الفوزان .

١٤ – شرح العقيدة الواسطية – محمد بن صالح العثيمين .

١٥ – حقيقة شهادة أن لا إله إلاّ الله – رابعة الطويل .

١٦ – عقيدة المؤمن – أبو بكر الجزائري .

١٧ – الجامع لأسماء الله الحسنى – حامد طاهر .

١٨– أعلام السنة المنشورة – حافظ بن أحمد الحكمي .

١٩ – الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد والرد على أهل الشرك والإلحاد – د .صالح الفوزان .

٢٠– المختصر في العقيدة – د .خالد بن علي المشيقح .

٢١– محاضرات في العقيدة والدعوة – د .صالح الفوزان .





مراجع مجال الحديث الشريف

١ – فيض الباري شرح صحيح البخاري – الكشميري .

٢ – إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري –القسطلاني .

٣ – فتح الباري بشرح صحيح البخاري – ابن حجر العسقلاني .

٤ – المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج – النووي .

٥ – التوشيح شرح الجامع الصحيح .

٦ – غذاء الألباب شرح منظومة الآداب –السفاريني .

٧ – الشباب والتنمية : رؤية تربوية إسلامية – عباس محجوب .

٨ – موقع إلكتروني شبكة الإسلام www. al–islam. net

٩ – عون المعبود شرح سنن أبي داود – العظيم أبادي .

١٠ – تحفة الأحوذي شرح الترمذي – المباركفوري .

١١ – سبل السلام شرح بلوغ المرام – الصنعاني .

١٢ – تفسير القرآن العظيم – الحافظ ابن كثير .

١٣ – المعجم الوجيز .

١٤ – المكتبة الشاملة (قرص ممغنط) الإصدار الثالث .

١٥ – المفهم لما أشكل من كتاب مسلم – الإمام الحافظ أبي العباس القرطبي .

١٦ – شرح صحيح الأدب المفرد – الإمام البخاري .

١٧ – إكمال المعلم بفوائد مسلم – شرح صحيح مسلم – القاضي عياض .

١٨ – عمدة القاري شرح صحيح البخاري – العيني .

١٩ – لاتحزن– د . عائض القرني .

٢٠ – تكملة فتح الملهم – محمد تقي العثماني .

٢١ – فتح المنعم شرح صحيح مسلم – موسى شاهين لاشين .

٢٢ – أعلام الحفاظ والمحدثين عبر أربعة عشر قرنًا – عبد الستار الشيخ .



مراجع مجال السيرة

١- الرحيق المختوم - صفي الرحمن المباركفوري .

٢ - السيرة النبوية - ابن هشام .

٣ - قصة الرسالة - د . عائض القرني .

٤ - هذا الحبيب يا محب - أبي بكر الجزائري .

٥- روضة الأنوار في سيرة النبي المختار - صفي الرحمن المباركفوري .

٦ - حياة محمد - محمد حسين هيكل .

٧- وإنك لعلى خلق عظيم - صفي الرحمن المباركفوري .

مراجع مجال الثقافة الإسلامية

١ - المعجم الوسيط .

٢ - المعجم الوجيز .

٣ - مختار الصحاح - الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي .

٤ - علم نفس النمو الطفولة والمراهقة - حامد زهران .

٥ - في علم نفس النمو - سعدية بهادر .

٦ - التعلم ونظرياته - فاخر عاقل .

٧ - الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - فؤاد البهي السيد .

٨ - علم النفس التربوي - فؤاد أبو حطب وآمال صادق .

٩ - إلى الشباب في الدين والحياة - عبد المنعم النصر .

١٠ - رسالة الإسلام إلى الشباب - محمد عبد الرؤوف بهنس .

١١ - حطم القيود وانطلق نحو عالم القوة - عبد الحميد البلالي .

١٢- النمو النفسي للطفل والمراهق ونظرياته الشخصية - د . محمد مصطفى زيدان .

١٣ - مراهقة بلا أزمة - أكرم رضا .

١٤ - الإسلام وتربية المراهق .

١٥ - اختبر شخصيتك - جبن كروزر .

١٦- فن التعامل مع مرحلة المراهقة فتيان وفتيات من ١٢ - ١٨ - د . محمد الثويني .





١٧ – كن إيجابيًّا – أ . محمد العجمي .
١٨ – سيكولوجية المراهقة – إبراهيم قشقوش .
١٩ – رحلة مع أحبائي الشباب – أ . نجيب العامر .
٢٠ – السلوك الاجتماعي في الإسلام – حسن أيوب .
٢١ – الاطلاع على كتب الثقافة الإسلامية لدول مجلس التعاون الخليجي العربي .
٢٢ – الاطلاع على مواقع الإنترنت ، الإسلام اليوم – المجلة العلمية – الأسرة .
٢٣– دراسات في الثقافة الإسلامية د . علي أحمد السالوس وآخرون – مكتبة الفلاح – الكويت .

مراجع مجال التهذيب

١ – نضرة النعيم – مجموعة من المختصين .
٢ – حلية طالب العلم – بكر بن عبد الله أبو زيد .
٣ – السلوك الاجتماعي في الإسلام – أ . حسن أيوب .
٤ – من أساليب الرسول – ﷺ – في التربية – أ . نجيب خالد العامر .
٥ – مدارج السالكين – الإمام ابن قيم الجوزية .
٦ – العلم بين يدي العالم والمتعلم – الشيخ جاسم المهلهل .
٧ – موسوعة فقه القلوب – محمد بن إبراهيم التويجري .
٨– كنز العمال في الأقوال والأفعال – علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي الهندي البرهان فوزي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٥ ، ١٩٨١م .

مراجع مجال الفقه

١ – فقه السنة – سيد سابق .
٢ – منهاج المسلم – أبي بكر الجزائري .
٣ – الفقه على المذاهب الأربعة – عبد الرحمن الجزيري .
٤ – موسوعة الفقه المالكي – خالد عبد الرحمن العك .
٥ – الدرر البهية والروضة الندية – أبو الطيب محمد صديق خان الحسيني البخاري القنوجي .
٦ – رسالة في الفقه الميسر – صالح بن غانم السولال .
٧ – الفقه الإسلامي وأدلته – وهبة الزحيلي .
٨– كنز الأعمال في الأقوال والأفعال – علاء الدين علي بن حسام الدين المتقي .







كتب تخريج الأحاديث

١ – صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري .

٢ – صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري .

٣ – سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني .

٤ – سنن الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي .

٥ – سنن النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي .

٦ – سنن ابن ماجه للإمام أحمد بن يزيد القزويني .

٧ – مسند الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني .

٨ – صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري .

٩ – صحيح ابن حبان للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي .

١٠ – المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري .

١١– سنن البيهقي الكبرى للإمام أحمد بن الحسين البيهقي .

١٢ – شعب الإيمان للإمام أحمد بن الحسين البيهقي .

١٣ – تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للإمام عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

١٤ – إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .

١٥ – السلسلة الصحيحة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .

١٦ – السلسلة الضعيفة للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .

١٧ – غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .

١٨ – صحيح الترغيب والترهيب للعلامة محمد ناصر الدين الألباني .

١٩ – معجم الطبراني الكبير للإمام سليمان بن أحمد الطبراني .






موسوعة
حضرلي